

- "الشؤون الاجتماعية" تقترح زيادة مفتشي العمل وتحضر لإطلاق نظام معلومات سوق العمل
- بعد رفع تعرفه النقل.. التجارة الداخلية بدمشق تنفي صدور أي تسعيرة جديدة
- تكاليف الجامعة ترهق الطلبة.. مطالبات بتشريع العمل الجزئي كحل للبطالة ودوران عجلة الاقتصاد
- اختناقات نفطية لتأخر التوريدات.. إدارة "عرجاء" للأزمة على مبدأ "خفف ثم اعترض"!

## المقداد ومخولف يبحثان مع نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية علاقات التعاون



بحث الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين مع راميرو دي اوليفيرا لوبيز دا سيلفا نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي والوفد المرافق اليوم علاقات التعاون وسبل تعزيزها بما يساعد في تحسين الوضع الإنساني وتلبية الاحتياجات الأساسية المعيشية للمواطنين السوريين.

وعرض الوزير المقداد خلال استقباله دا سيلفا والوفد المرافق جهود الحكومة السورية في ظل الحرب الإرهابية والتسهيلات التي تقدمها للمنظمات الدولية، ومن بينها برنامج الأغذية العالمي لإيصال المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها.

وأشار الوزير المقداد إلى أهمية التركيز على الجوانب المتعلقة بالتعافي المبكر ودعم الصمود والبرامج المتعلقة بهما، معرباً عن تقدير سورية للجهود التي يقوم بها البرنامج في هذا المجال واستعدادها لتعزيز التعاون مع البرنامج بعيداً عن أي أجندات سياسية يحاول بعض الأطراف فرضها.

كذلك أكد المقداد أهمية مواجهة الأثر السلبي للإجراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري من الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي التي تؤثر في عمل منظمات الأمم المتحدة أيضاً.

بدوره شكر السيد دا سيلفا الحكومة السورية على تعاونها مع البرنامج وعلى الجهود التي تبذلها في تسهيل عمل البرنامج للارتقاء بدوره في تقديم الخدمات وإيصال المساعدات الإنسانية إلى محتاجيها، داعياً المجتمع الدولي إلى بذل المزيد من الجهود لمساعدة الشعب السوري على تجاوز الصعوبات والتحديات التي يواجهها.

وأكد الضيف أن البرنامج يبذل قصارى جهده لرفع مستوى التمويل لنشاطاته في سورية، معرباً عن تقديره للعلاقة القائمة بين الحكومة السورية والبرنامج في مواجهة التحديات الموجودة على الأرض، حيث تسهم هذه العلاقة في تدليل العقبات التي تعترض العمل الإغاثي والإنساني وجهود التعافي المبكر.

حضر اللقاء محمدية النعسان ويامن ماضي من إدارة المنظمات الدولية والمؤتمرات وحسين عبد العزيز من مكتب الوزير.

إلى ذلك، بحث وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف مع نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي راميرو دي اوليفيرا لوبيز دا سيلفا والوفد المرافق له سبل تعزيز وتطوير التعاون بين الجانبين، في ضوء الأولويات الحكومية وبما يحقق استجابة أفضل للاحتياجات.

وبين مخلوف خلال اللقاء أن الحكومة السورية تعمل على توفير الخدمات للمواطنين بمختلف القطاعات الصحية والتعليمية والاجتماعية، وفي أماكن وجودهم بما يلبي احتياجاتهم، وبالتوازي يقوم برنامج الأغذية العالمي بدعم جهود الحكومة السورية لتأمين الاحتياجات المتزايدة للمواطنين، ويسعى للوصول إلى كل السوريين من خلال تمكينهم اقتصادياً، ودعم سبل العيش عبر التوسع في إقامة مشاريع التعافي المبكر.

من جهته أشار دا سيلفا إلى أن الهدف من زيارته إلى سورية بحث الاحتياجات وآليات العمل المشتركة مع الجانب السوري لتنفيذها معاً لتحقيق أفضل النتائج، والتوجه نحو برامج التعافي المبكر ودعم سبل العيش عبر العمل بمهنية وبموجب البرنامج المشترك للوصول بأسرع الطرق إلى المواطنين على امتداد الجغرافيا السورية.

## سورية تمنح مقعداً في السكرتارية العامة لمجلس السلم العالمي



### هانوي - سانا:

حصلت سورية على مقعد عضوية السكرتارية العامة لمجلس السلم العالمي، وذلك خلال المؤتمر الـ ٢٢ للجمعية العامة للمجلس والمنعقد حالياً في العاصمة الفيتنامية هانوي.

وتضم السكرتارية العامة للمجلس ١٣ ممثلاً لأكثر من ١٥٠ عضواً في الجمعية العامة للمجلس، حيث كانت سورية عضواً في الجمعية، وتمت ترقيتها عضويتها لتكون ضمن السكرتارية العامة للمجلس خلال جلسة المؤتمر مساء اليوم.

وكانت أعمال المؤتمر انطلقت منذ يومين بمشاركة ممثلين عن منظمات واتحادات من أكثر من ٦٠ دولة، منها سورية ممثلة بالاتحاد الوطني لطلبة سورية وحركة أنصار السلم في سورية، حيث ترأس الوفد الدكتور علي بركات رئيس مكتب العلاقات الخارجية في الاتحاد، وعضوية المهندس سامر الأيوبي عضو المجلس الوطني للحركة.

## اختتام "أيام الثقافة السورية" في المحافظات.. عروض فنية وأنشطة وورشات إبداع

ص 8

## إصابة فلسطيني واعتقال 9 في اعتداءات للاحتلال على الضفة

من جانبهم، اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، وأدوا طقوساً تلمودية بحماية مشددة من قوات الاحتلال. يُشار إلى أن جماعات "الهيكال المزعوم" شرعت بحشد أنصارها لتنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى، فيما يسمى عيد "الحانوكا" اليهودي، الذي يبدأ في ١٨ كانون الأول المقبل، ويستمر ثمانية أيام. ورداً على دعوات منظمات الهيكال المزعوم، أطلقت دعوات مقدسية لتكثيف الحشد والرباط في المسجد الأقصى، للتصدي لاقحامات المستوطنين ومخططات الاحتلال.

سياسياً، حذرت خارجية السلطة الفلسطينية من المخاطر المحدقة بالمقدسات الفلسطينية نتيجة انتهاكات واعتداءات الاحتلال الإسرائيلي اليومية عليها. وأكدت خارجية السلطة في بيان، أن اقتحامات وانتهاكات قوات الاحتلال ومستوطنيه المتواصلة بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك باطلة وغير شرعية، وتندرج في إطار محاولات الاحتلال الرامية إلى تغيير الوضع التاريخي والقانوني والديموغرافي القائم في المسجد، ما يهدد بتفجير الأوضاع في المنطقة برمتها.

### الأرض المحتلة - وكالات:

طاردت قوات الاحتلال الإسرائيلي عمالاً فلسطينيين أثناء عودتهم إلى الضفة الغربية المحتلة من أماكن عملهم داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، وأطلقت الأعبرة النارية تجاههم، وأصاب أحدهم وقامت باعتقاله.

كذلك شنت قوات الاحتلال، حملة اعتقالات واقتحامات واسعة في الضفة، بالتزامن مع اقتحام عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى. وقالت مصادر فلسطينية: إن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة وادي الهرة جنوبي الخليل، وبلدة عناتا في القدس المحتلة، وقرية المغير في رام الله، وبلدة العبيدية في بيت لحم، وقرية برطعة جنوب غربي جنين، ومخيم بلاطة شرق نابلس، واعتقلت ٩ فلسطينيين بينهم طفلان اعتقلتهما من باب العمود في القدس المحتلة بعد الاعتداء عليهما بالضرب المبرح. وكان المقاومون استهدفوا الليلة الماضية وفجر اليوم مواقع لقوات الاحتلال الإسرائيلي بالرصاص والعبوات المتفجرة في نابلس وجنين. وأعلنوا، تنفيذ عمليات إطلاق نار منفصلة ضد نقطة عسكرية لقوات الاحتلال على جبل عيبال شمالي نابلس، وأخرى صوب حاجز الجملة شمالي جنين.



### الهيئة الاستشارية

للمهندسين الزراعيين تناقش واقع العمل النقابي والزراعي

ص 3

### ندوة مشتركة

سورية فلبينية عن القوانين الخاصة بالمرأة

ص 2

### المقداد يعزي بيلاروس

بوفاة وزير خارجيتها فلاديمير ماكي

ص 2

## المقداد يعزي بيلاروس بوفاة وزير خارجيتها فلاديمير ماكي



للشعوب؛ إيماناً منه بأن السلم والأمن في العالم لا يتحققان إلا في عالم ينعم فيه الجميع بالعدل والرخاء وتنتفي فيه نزعات الهيمنة والغطرسة. وتابع المقداد: في هذه اللحظات الأليمة نستذكر الجهود الكبيرة التي بذلها الوزير الراحل للارتقاء بعلاقات الصداقة بين بلدينا، ومواقفه الحازمة الداعمة لسورية في مواجهة العدوان الإرهابي الذي تعرّضت له. وقال المقداد: أرجو أن تتقبّلوا أحر التعازي وخالص المواساة بهذا المصاب الأليم، راجين نقل تعازينا إلى الزملاء في وزارة الخارجية البيلاروسية وعائلة وأصدقاء الوزير الراحل فلاديمير ماكي. وكانت الخارجية البيلاروسية أعلنت أمس وفاة الوزير ماكي عن عمر ناهز الـ ٦٤ عاماً، وشغل ماكي منصب وزير خارجية بيلاروس منذ عام ٢٠١٢.

**دمشق - سانا**  
أعرب وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد عن تعازيه لجمهورية بيلاروس بوفاة وزير خارجيتها فلاديمير ماكي، مشيراً إلى أن الراحل بذل جهوداً كبيرة للارتقاء بعلاقات الصداقة بين البلدين، وتميّز بمواقفه الداعمة لسورية في مواجهة العدوان الإرهابي الذي تعرّضت له. وقال المقداد في برقية تعزية وجهها اليوم إلى النائب الأول لوزير خارجية بيلاروس سيرغي أليك: وبالغ الأسى وعميق الحزن تلقينا نبأ وفاة الصديق والزميل العزيز فلاديمير ماكي وزير خارجية جمهورية بيلاروس. وأضاف المقداد: لقد كان الراحل الكبير دبلوماسياً متمرساً ووطنياً مخلصاً، دافع عن قضايا بلاده بكل قوة بالقدر ذاته الذي دافع فيه عن القضايا العادلة

## ندوة مشتركة سورية فلبينية عن القوانين الخاصة بالمرأة

عليها، وجميع القوانين والتشريعات المتعلقة بها كان للهيئة دور كبير في تعديلها، ووحدة حماية الأسرة في الهيئة تؤمن الحماية لها في حال تعرّضها للعنف وتأمين الخدمات القانونية والنفسية لها وتمكينها اقتصادياً، والحملة اليوم مهمة للتعريف بحقوق المرأة وضرورة الحفاظ عليها، لافتة إلى أن حالات العنف في سورية وبعد اثني عشر عاماً من الحرب ليست بالكَم الخفيف وبالعدلات الكبيرة ويجب العمل على معالجتها في وقتها.

وعبر الدكتور عمر بلان الممثل المساعد لصندوق الأمم المتحدة للسكان، عن الفخر للتقدم الذي حصل في سورية بخصوص التعديلات القانونية التي طرأت على سن الزواج وتخفيف العذر الممنوح لجرائم الشرف وموضوع حضنة الأم، مبيّناً أن الصندوق يسعى مع الجهات المعنية بما فيها نقابة المحامين وهيئة شؤون الأسرة، إلى دراسة مستفيضة للقوانين التمييزية وتقديم المقترحات لتعديلها. وقدمت القائم بالأعمال في سفارة الفلبين فيدرا ثريا فيروزو عرضاً عن القوانين الخاصة بالمرأة في بلدها. حضر الندوة ممثلون عن الوزارات والمنظمات ومحامون وأعضاء مجلس شعب.

ليست في النصوص بل في آلية تطبيقها، مؤكداً أن سورية من الدول الرائدة على الصعيد العالمي لجهة الحفاظ على حقوق المرأة والمساواة مع الرجل من خلال القوانين التي صدرت، منوهاً إلى أن المرأة موجودة بمختلف المواقع الإدارية والسياسية والنقابية وغيرها، مبيّناً أن النقابة أصدرت قراراً تكريماً للمرأة السورية المتزوجة من غير سوري تمّ من خلاله السماح لأبنائها بالتسجيل بالنقابة وممارسة المهنة بغض النظر عن شرط المعاملة بالمثل.

معاون وزير الشؤون الاجتماعية والعمل فراس نيهان، أوضح أن موضوع العنف ضد المرأة والأطفال هو من صلب عمل الوزارة التي أولت هذا الملف الأهمية القصوى من خلال القوانين الخاصة بموضوع عمل بالنساء وضبطه والحفاظ على مكانتها الاجتماعية وإعطائها جميع حقوقها، وفي الوقت ذاته تحديد واجبات صاحب العمل، منوهاً إلى أن هناك العديد من الاتفاقيات الدولية التي صدقت عليها سورية تتعلق في مجال عمل النساء والعنف ضدها وأسوأ أشكال عمل الأطفال.

من جهتها، ذكرت المهندسة سمر السباعي رئيسة الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان، أن ملف الأسرة هو ملف الهيئة، وملف المرأة من أهم الملفات التي يتم العمل



أمين سرّ نقابة المحامين سمير بطرني، أوضح أن أهمية الندوة أنها تجمع مختصين ومعنيين وخبراء في القانون وتتناول موضوعاً مهماً، وبالتالي ما سيتم طرحه من قضايا ومدخلات ستتم الاستفادة منه في تطوير التشريعات الخاصة بذلك، مشيراً إلى أن كل القوانين في العالم تجرم العنف ضد الرجل والمرأة، ورغم ذلك هناك ممارسات ما زالت تمارس ضد المرأة، وبالتالي المشكلة

**دمشق - بسام عمار**  
أقامت نقابة المحامين بالتعاون مع سفارة الفلبين ندوة حوارية حول القوانين السورية والفلبينية والدولية المتعلقة بالمرأة بمناسبة حملة ١٦ يوماً لمناهضة العنف ضد النساء والفتيات وبمشاركة العديد من الجهات المعنية اليوم في فندق الشام.

## اجتماع فرع الجبهة في اللاذقية يؤكد محاسبة المقصرين بملف الاختناقات المطرية

تصريفها بالسرعة المطلوبة، مؤكداً أنه أيّاً كانت الأسباب لا يمكن لأحد أن ينكر وجود خلل وتصوير واضح سواء من الجهة المنفذة للمشروع، أم المشرفة عليه. وطرح الرفاق أعضاء قيادة فرع الجبهة قضايا تتعلق بتأمين الكهرباء، ومازوت التدفئة والبنزين، وتوفير المواد الأساسية.

المشرفة. بدوره، أكد المحافظ أن المحافظة كانت بكل كوادرها على أهبة الاستعداد في يوم المنخفض المطر، حيث تم فتح معظم الفوهات المطرية وتعزيلها قبيل وصول المنخفض، منوهاً بأن كمية الأمطار الهائلة كانت غزيرة جداً، ولم تتمكن الفوهات من

التصوير الحاصل، مشيراً إلى القرارات التي تم اتخاذها بحق كل من كان له دور في وقوع هذه الحادثة المؤسفة. واستعرض الرفيق إسماعيل الواقع السياسي والاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة التي طالت ريف اللاذقية وجبله، مؤكداً أن سورية دفعت وما زالت تدفع ثمن مواقفها

الحزبي والجبهوي والخدمي في المحافظة. واستهل الرفيق إسماعيل الاجتماع بتقديم أحر التعازي بفقيدة اللاذقية الشابة المهندسة ندى داوود، مؤكداً أنه لا مبرر للإهمال الذي تسبّب في وفاتها على الإطلاق، وأن الجهود الحكومية بالمجمل منصبّة في الوقت الراهن على متابعة

**اللاذقية - مروان حويجة:**  
ناقشت قيادة فرع الجبهة الوطنية التقدمية في اللاذقية في اجتماعها الدوري برئاسة أمين الفرع، رئيس فرع الجبهة الوطنية التقدمية، الرفيق المهندس هيثم إسماعيل، وبحضور محافظ اللاذقية الرفيق المهندس عامر إسماعيل هلال واقع العمل

## ورشة عمل حول رفع الوعي لدى القطاع الخاص حول التزامات قمة نيروبي للسكان والتنمية



والعمل في المجلس تعمل بتنسيق دائم مع الهيئة بما يخدم حماية الأسرة في العديد من القضايا. يشار إلى أن قمة نيروبي الدولية للسكان والتنمية عقدت في عام ٢٠١٩، وتم التركيز خلالها على تمكين المرأة والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة والأسر المهجرة لأخذ دورهم التشاركي في التنمية.

لافتاً إلى أن سورية قامت بالعمل عبر عدد من البرامج ومجموعة من الدراسات قامت بها الهيئة من أجل التقدم في هذه الالتزامات. من جهته عضو مجلس الشعب هادي مشهدة لفت إلى دور مجلس الشعب في هذه الالتزامات عبر سن التشريعات والقوانين التي تحمي الأسرة، مبيّناً أن لجنة الشؤون الاجتماعية

في مختلف المناطق. الممثل المساعد لصندوق الأمم المتحدة للسكان الدكتور عمر بلان أوضح أن الصندوق يعمل على عدد من الجوانب الرئيسية، منها الصحة الإنجابية والمساواة بين الجنسين ومناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي وتمكين الشباب ودمجهم اجتماعياً وأنه يقوم بدعم كل النشاطات التي تنفذ في وحدة حماية الأسرة، مشيراً إلى أن التوجه للقطاع الخاص هو للدور الذي يقدمه في المجتمع عبر مجموعة من الجوانب، منها التثقيف والتوعوي والإنساني.

مدير السكان بالهيئة وضاح السركاد قدم عرضاً أشار من خلاله إلى أن التزامات سورية في مؤتمر نيروبي تتركز حول قضايا خفض مستويات وفيات الأطفال نتيجة الولادة وزيادة معدلات انتشار تنظيم الأسرة وخفض معدلات الزواج المبكر في المجتمع ووضع التشريعات والقوانين لحماية الأسرة في مختلف الجوانب،

والسكان المهندسة سمر السباعي بينت في كلمة لها أن افتتاح وحدة حماية الأسرة عام ٢٠١٧ كان له دور كبير في استقطاب النساء الناجيات من العنف مع أطفالهن، وتقديم كل الخدمات لهن من الإقامة إلى القانونية والنفسية والصحية، والتمكين الاقتصادي والتعليمي، مشيرة إلى أن الهيئة بالتعاون مع الصندوق قامت بإنشاء مرصد للعنف سيتم إطلاقه قريباً وهو مرتبط بأقسام الشرطة والمراكز الصحية والجمعيات العاملة بالمجال.

ولفتت السباعي إلى أن مهمة المرصد إدخال المعلومات حول جميع حالات العنف من النساء والأطفال ليتم تجميعها بالمرصد ومعرفة المناطق التي تحتاج للتدخل السريع ودراسة الجوانب اللازمة في التدخل سواء التعليمي أو الصحي أو الاقتصادي، مشيرة إلى أن الخطط المستقبلية للهيئة هي التعريف بالخدمات التي تقدمها الوحدة والوصول بشكل أكبر للنساء المعنفات

بهدف رفع الوعي لدى القطاع الخاص حول التزامات قمة نيروبي للسكان والتنمية ٢٠١٩، أقامت الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ورشة عمل اليوم، وذلك في فندق الداما روز بدمشق. ويشارك في الورشة عدد من جهات القطاع الخاص من غرفتي الصناعة والتجارة، إضافة إلى نقابات الأطباء والصيادلة والمحامين والمراكز الطبية وشركات الأدوية الخاصة والجامعات والبنوك الخاصة.

وتتركز محاور الورشة التي تستمر على مدى يومين على البرامج الوطنية المنفذة بدعم من الصندوق ضمن محاور (السكان والتنمية والجنس والعنف القائم على النوع الاجتماعي والشباب) وقمة نيروبي والتزامات سورية بها وممارسة القطاع الخاص التنمية ذات الصلة بالتوصيات. رئيسة الهيئة السورية لشؤون الأسرة

## الهيئة الاستشارية للمهندسين الزراعيين تناقش واقع العمل النقابي والزراعي

خلال خطط خاصة والاهتمام بعملية التأهيل والتدريب لهم ومن خلالهم للفلاحين، بحيث يتمكن أحدث المعلومات، والاهتمام بالجانب البحثي وعكسه على الواقع مشاريع عمل، والاستفادة من الأبحاث المنجزة من الجهات التابعة لعمل الوزارة ومن خبرات الزملاء المتقاعدين، إلى جانب إقامة مشاريع صغيرة ومتوسطة لتأمين فرص عمل، والمساهمة بتأمين المنتجات، وإقامة مشاريع مشتركة مع كليات الزراعة والعمل بموضوع مستلزمات الإنتاج، لافتاً إلى ضرورة أن يكون الجانب المهني للنقابة موازياً للنقابي وجذب المهندسين للانتساب من خلال خدمات يحتاجون إليها، كاشفاً أن الوزارة أعدت مشروع مرسوم للتعويض المادي للمهندسين الزراعيين في مواقع العمل الميداني. بدوره، ذكر المهندس الخلف أن النقابة شريك في تطوير القطاع الزراعي من خلال أعضائها والخدمات التي تقوم بها وعملها في تطور باستمرار من خلال القرارات التي تتخذها ومن خلال قانون عملها، منوهاً إلى اهتمام النقابة بورشات العمل واللقاءات العلمية والتأهيل والتدريب، ومشيراً إلى أن النقابة تولي الجانب الاستثماري كل الاهتمام وهناك إعادة نظر بالمشاريع المستثمرة ومشاريع مهمة ستتحقق ربحاً واضحاً، لافتاً إلى أهمية المقترحات التي تقدم في مؤتمرات الوحدات الهندسية وموضوع اللصاقة الليزرية لجهة مكافحة تزوير الأدوية وغشها وتحسين موارد النقابة، مؤكداً أن كل المقترحات التي تقدم من الفروع تنال الاهتمام والمتابعة.

المهندسين، وإقامة المزيد من السدات المائية والإسراع بصيانة قنوات الري، والاهتمام بالثروة الحيوانية وتنمية قطاعها والتشدد في مكافحة تهريبها، وتوزيع الأراضي على المهندسين لإقامة مشاريع زراعية، وافتتاح مركز للأقطان في الحسكة، ومكافحة تهريب الأدوية الزراعية والاهتمام بقطاع الثروة الحراجية. المهندس قطنا أكد أهمية اجتماعات الهيئة لجهة طرح الآراء والأفكار والموضوعات التي تطوّر العمل النقابي والقطاع الزراعي لأنه القطاع الأول الذي يساهم كثيراً في دعم الاقتصاد الوطني ودوره الاجتماعي لأنه يشغل أعداداً كبيرة، والمطلوب منه اليوم الكثير، وفي الوقت ذاته يعاني من صعوبات وحصار اقتصادي لمستلزماته وتعرضه للتدمير والتخريب المنهج من المجموعات الإرهابية، ورغم ذلك بقي يقوم بدوره لجهة تأمين الجزء الأكبر من احتياجاتنا، مشيراً إلى أن الوزارة تعمل على تطويره باستمرار من خلال الخطط والبرامج الخاصة بذلك، وهناك دعم كبير له من الحكومة ومن قائد الوطن السيد الرئيس بشار الأسد. وأضاف: النقابة معنية بتطوير القطاع الزراعي كباقي المنظمات بما تمتلكه من خبرات وكوادر وهي شريك حقيقي في ذلك، وبالتالي يجب تسخير كل هذه الإمكانيات لخدمة القطاع سواء من خلال التواصل المستمر مع الإخوة الفلاحين أم من خلال أماكن عملهم في الجهات العامة أم من خلال المشاريع الخاصة التي يعملون بها، مشيراً إلى ضرورة دعم المهندسين للوصول إلى أماكن عملهم من



الكافي الخلف نقيب المهندسين الزراعيين وأعضاء المجلس ورؤساء الفروع. مداخلات الأعضاء أشارت إلى ضرورة تأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي من سماد وبيدر ومحروقات وآليات وتقديم المزيد من الدعم للقطاع الزراعي وحل الصعوبات التي تواجهه، والاهتمام بالمكثنة الزراعية وتعيين

دمشق - بسام عمار

موضوعات عديدة ومهمة تتعلق بآليات تطوير واقع العمل النقابي والمهني والاستثماري وخطط العمل المستقبلية وما تمّ تنفيذه من خطة العمل، تمّ طرحها اليوم خلال انعقاد الهيئة الاستشارية لنقابة المهندسين الزراعيين بحضور وزير الزراعة المهندس حسان قطنا والمهندس عبد

## مباحثات سورية عمانية لتعزيز التعاون في المجال الإعلامي



واستعرض السفير ميا آخر مستجدات الأوضاع في سورية والوضع الاقتصادي الصعب فيها، والناجم عن تداعيات الحرب الإرهابية والإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب التي فرضتها أمريكا والدول الغربية، وطالت مختلف القطاعات، إضافة إلى سرقة واشنطن الموارد السورية من النفط والغاز والقمح والقطن وغيرها، الأمر الذي تسبب في زيادة صعوبة الأوضاع الاقتصادية. بدوره جدد الدكتور الحراصي مواقف بلاده الداعمة لسورية، لافتاً إلى أن بلاده أدركت منذ الأيام الأولى لبدء الأحداث في سورية أن الأهداف الحقيقية لهذه الحرب كانت تدمير حضارة سورية وكل ما حققته خلال السنوات الماضية في كل المجالات. وأبدى الحراصي استعداد بلاده لتعزيز التعاون والتنسيق بين وسائل الإعلام العمّانية والسورية، بما يخدم مصالح الشقيقتين.

بحث سفير سورية لدى سلطنة عمان الدكتور إدريس ميا مع وزير الإعلام العماني الدكتور عبد الله الحراصي اليوم، سبل تعزيز التعاون الثنائي في المجال الإعلامي لما فيه خدمة مصالح البلدين. وأشار السفير ميا إلى الحرب الإعلامية الشرسة التي تعرضت لها سورية ولا تزال منذ الأيام الأولى عبر المئات من محطات التلفزيون والصحف، والأقلام المأجورة إلى جانب شبكات التواصل الاجتماعي، مبيّناً الجهود الكبيرة التي قام بها الإعلام السوري للتصدي لهذه الحرب وتنفيذ مزاعمها وافتراءاتها. كما نوه بالدور البناء الذي قامت به الكثير من وسائل الإعلام الشقيقة والصديقة، وفي مقدمتها الإعلام العمّاني الذي انتهج خطاً موضوعياً وشفافاً، وسلط الضوء على الجرائم التي قامت بها التنظيمات الإرهابية المسلحة ومن يقف وراءها.

## تكريم 15 طالباً من مصابي الحرب الإرهابية على سورية

أحد الأعضاء، وإنما تكمن في طريقة التفكير، وكما أن العلم هو أساس تطور المجتمع فإن الإرادة تصنع الإنسان. عدد من الأطفال المكرمين عبروا عن إصرارهم على التجاوب مع العلاج الفيزيائي لأطرافهم الصناعية، إذ قالت الطالبة ورود عجيبة في الصف التاسع لمراسلة سانا: إنها أصيبت في شباط عام 2013 بيدها اليسرى، وسبق وركبت عدة مرات طرفاً صناعياً، لكنها لم تستطع التأقلم معه إلى أن ركب طرفاً في مركز مسانا، وباشرت باستخدامه وخضعت لدورات دعم نفسي وحركي لتقبل فكرة الطرف. مرام الشايب طفلة كانت بعمر الخمس سنوات عندما فقدت كف يدها اليسرى بقذيفة ذكرت أنها اليوم وبعد تلقيها العلاج ضمن المركز وتركيب طرف صناعي لها عادت إلى مدرستها، وهي اليوم في الصف الخامس في مدرسة سقبا الحديثة للبنات، مشيرة إلى أنها استطاعت بعد شهرين من العلاج استعمال يدها بالشكل الطبيعي.

السوريين المصابين بسبب انفجارات الألغام والقنابل خلال الحرب الإرهابية على سورية، وفقاً لتصريح الدكتورة رشا حرفوش مشرفة علاج الطلاب في المركز لمراسلة سانا، مشيرة إلى أن الأطفال الذين فقدوا أحد أطرافهم يحتاجون إلى التأهيل لاستخدام الطرف الصناعي، والتدريب عليه لبدء حياتهم من جديد. وقالت حرفوش: نعمل حالياً على العلاج بالفنون ليستطيع الطفل تقبل الطرف الصناعي بجسده كضيف جديد، ويستطيع التعامل معه لكي لا يشعر بالنقص، ونقوي ثقته بنفسه عن طريق الموسيقى والفنون، مبيّنة أنه تم تقديم الرعاية النفسية والطبية إلى 240 طفلاً منذ افتتاح المركز الذي لا يهتم فقط بتركيب الطرف، إنما يركز على التأهيل النفسي والحركي الحسي بعد تركيبه. وزير التربية الدكتور دارم طابع أكد خلال التكريم على ضرورة دعم هؤلاء الأطفال، وتقديم الرعاية لهم، وتبنيهم للمساهمة في بناء الوطن مضيافاً: الإعاقة لا تكون في فقدان



ويعنى مركز (مسانا) الطبي الموجود ضمن كنيسة القديس أوغناطيوس الأنطاكي الروسية بدمشق بإعادة تأهيل الأطفال

سورية، وتم تركيب أطراف صناعية لهم في مركز (مسانا) الطبي، لإعادة تأهيل وتركيب الأطراف الصناعية للأطفال بدمشق.

كرمت وزارة التربية 15 طالباً وطالبة من مصابي الحرب، الذين فقدوا أحد أطرافهم السفلية أو العلوية، خلال الحرب الظالمية على

## ”الشؤون الاجتماعية“

# تقترح زيادة مفتشي العمل وتحضر لإطلاق نظام معلومات سوق العمل

العمل لتحقيق أهدافه وبرامجه، وذلك من خلال تقديم خدمات استشارية توجيهية للخريجين الجدد والراغبين بالالتحاق بسوق العمل لمساعدتهم في تخطيط مسارهم المهني وتزويدهم بالمهارات المطلوبة، وتطوير قدراتهم بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل عبر برامج تدريبية تأهيلية وتخصصية، ومساعدة رواد الأعمال والراغبين بممارسة العمل الحر من خلال التدريب والتأهيل وتقديم الاستشارات والإرشاد واحتضان تلك المشروعات، ومساعدتهم على النفاذ إلى التمويل، علماً أن المراكز تعمل على تنفيذ مهامها من خلال إنجاز جملة من الشراكات مع مختلف القطاعات الحكومية والخاصة والأهلية، ويقدم المشروع مجموعة من التدريبات المهنية التي تستهدف متطلبات سوق العمل للفئات الأكثر هشاشة، وبالتحديد الفئات التي لا تمتلك القدرة على الوصول للمهارات المطلوبة في سوق العمل، حيث تكون التدريبات متنوعة ومرنة لضمان وصول خدمات البرنامج من تطوير المهارات والكفاءات للشباب بهدف تعزيز قدراتهم لدخول سوق العمل بنجاح.

وأكد النبهان أنه يتم العمل بشكل دوري على تقييم احتياجات سوق العمل، والمهارات المطلوبة في المجتمع المحلي، وبالتالي تحديد التدريبات المهنية والمهارات التي سيتم العمل على تقديمها من خلال المركز، كما يتم التنسيق بين أقسام الإرشاد الوظيفي والتدريب المهني من خلال نظام إحالة للمستفيد، بما يضمن تقديم خدمة متكاملة للشباب. ويبيّن النبهان أن التشبيك مع القطاع الخاص يتم عبر ملتقيات التوظيف ومن خلال الأنشطة الرئيسية للمركز لضمان تزويد المستفيدين بمتطلبات سوق العمل، إضافة لعقد جلسات تدريبية من قبل ممثلين عن القطاع الخاص ضمن التدريبات المهنية.

لإطلاق نظام معلومات سوق العمل انطلاقاً من أهمية وجود قاعدة بيانات توفر معلومات تحليلية لمساعدة أصحاب القرار ورسم السياسات على مراقبة وتقييم اتجاهات سوق العمل وتصحيح عدم التوازن من جهة، ومن جهة أخرى مساعدة أصحاب العمل والطلاب لاتخاذ قرارات بشأن المهنة والتخطيط للمستقبل، ودعم الشباب الباحثين عن عمل من خلال تقديم تفاصيل حول التدريب المتاح والنصائح حول التوجيه المهني وقابلية التوظيف، والربط بين الباحثين عن عمل وأصحاب العمل لتسهيل الحصول على دخل يحسن وضعه الاقتصادي والاجتماعي، وحصول صاحب العمل على الكفاءة المناسبة التي يبحث عنها ومن شأنها رفع سوية العمل، بالتزامن مع التطلع لتوسيع شراكاتها مع القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية الوطنية، بالإضافة للشركاء الدوليين لتفعيل المراكز بطاقتها الكاملة لزيادة عدد المستفيدين ورفع سوق العمل بكوادر مؤهلة ومدربة لسد احتياجات سوق العمل. ويبيّن أن عدد المستفيدين من الخدمات المختلفة التي تقدمها مراكز تمكين الشباب ويشمل البعض منها خدمات (الإرشاد الوظيفي والتدريب على المهارات الوظيفية، التدريب المهني والتعليم المستمر وريادة الأعمال) وصل خلال النصف الأول من العام الحالي ٢٠٢٢ إلى نحو ٣٠٠٠ مستفيد.

وأوضح معاون الوزير أن الهدف من ”مشروع تمكين الشباب“ الذي أطلقته الوزارة في ثمانين محافظة (دمشق، اللاذقية، طرطوس، حلب، حماة، السويداء، دير الزور، الحسكة) بداية العام ٢٠٢٠ يكمن في زيادة قدرة الشباب على دخول سوق العمل وتعزيز روح الريادة والمبادرة لديه، وسبل حصول الباحثين عن عمل على فرصة عمل لائقة عبر مراكز تمكين الشباب التي تعتبر الأدوات التدخلية لسوق



### دمشق - حياة عيسى

المفروضة بحق المنشآت المخالفة لأحكام قانون العمل رقم ١٧ لعام ٢٠١٠ المتعلق بالعمل بالقطاع الخاص بلغ منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية الشهر الماضي ٥٤٦ قرراً، حيث بلغت قيمة الغرامات المفروضة وفق هذه القرارات بحق المنشآت المخالفة ٢٠٩ ملايين ليرة، وتتنوع المخالفات بين عدم وجود لجنة صحة وسلامة مهنية في المنشأة، وعدم تنظيم عقود لبعض العاملين أو منح العاملين لديه أجوراً أقل من الحد الأدنى للأجور، وعدم تسجيل العمال بالتأمينات الاجتماعية، وعدم تطبيق نظام تشغيل الأحداث وغيرها الكثير من المواضيع.

وأشار النبهان إلى أن الوزارة تعمل على التحضير

## سفير فنزويلا يبحث فرص الاستثمار في السويداء



السويداء مستمعين منهم إلى طروحاتهم، كما زار السفير الفنزويلي. إلى ذلك اجتمع السفير وطاقم السفارة مع الجالية في منازل عدد من وجهاء المحافظة.

والتي ستطور عملها في خدمة أبناء الجالية وحاملي الجواز الفنزويلي من حيث سرعة إنجاز المعاملات وتسهيل الإجراءات، معرباً عن اعتزازه بالجالية السورية في فنزويلا.

وفي تصريح خاص لـ”البعث“ أشار السفير إلى أن الوقت أصبح مناسباً لتعزيز العلاقات بين البلدين الذان عانياً نفس ظروف الحصار الاقتصادي، ومن نفس العدو، مؤكداً أن علاقات البلدين التاريخية والراسخة تشجع على اكتشاف فرص الاستثمار والتواصل بين أبناء البلدين. بدوره رئيس جمعية الصداقة البرلمانية السورية الفنزويلية، عضو مجلس الشعب، معين نصر، بيّن في تصريح مماثل أن اتفاقيات التوأمة التي تربط السويداء ببعض مدن فنزويلا هي ما شجّع السفير في التواصل مع أبناء الجالية المتواجدين في المحافظة، والعمل على تذليل كافة المعوقات والصعوبات التي تعترضهم في مجال العمل الفنزويلي، إضافة إلى العمل على تطوير العلاقات بين البلدين في كافة الاتجاهات والخطوات التي يقوم بها من أجل تقديم أفضل الخدمات لحاملي الجواز

### السويداء - رفعت الديك

بحث الرفيقان فوزات شقير أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في السويداء، ومحافظ السويداء المهندس بسام ممدوح بارسبيك كل على حدة، مع سفير جمهورية فنزويلا البوليفارية بدمشق، خوسيه غريغوريو بيومورجي موساتيس، أفنق التعاون في القضايا الاقتصادية والزراعية والصناعية والتجارية مع محافظة السويداء.

الرفيق شقير أشار إلى عمق العلاقات التي تربط البلدين قيادةً وشعباً، ودور تلك العلاقات في مواجهة المخططات الأمريكية التي تستهدف الشعبين الصديقين. وتحدث المحافظ للسفير والوفد المرافق حول خارطة الاستثمار الشاملة التي يتم تجهيزها في المحافظة، وأهمية دعوة المستثمرين الفنزويليين للمساهمة في تنفيذها، وخاصة المنحدرين منهم من أصول سورية. من جانبه السفير الفنزويلي أكد العمل على تطوير العلاقات السورية الفنزويلية في مختلف المجالات، مشيراً إلى الآليات الجديدة التي يتم إقرارها في عمل السفارة،

## مع ارتفاع مستلزمات الإنتاج.. زراعة التبغ لم تعد مجدية

السعيورة المنصفا لهم يجب ألا تقل عن ٨ آلاف ليرة للكغ الواحد. وعزا رئيس شعبة زراعة التبغ بالغب المهندس عبد الرحمن فضل أسباب تراجع زراعة التبغ إلى ارتفاع مستلزمات الإنتاج من مبيدات وأسمدة ومحروقات وأجور قطاف، مما ساهم في تراجع المساحة المزروعة، علماً أن المؤسسة تدخلت بتوزيع بذار الدخان والشتول وتأمين أكياس الخيش والسماذ، وذلك تسليفاً على الموسم، كون هذه الزراعة ذات تطور ونمو وتحتاج إلى مصاريف متتابة، مبيناً أن المؤسسة حددت سعر شراء صنف الفرجينا من النوع الممتاز بـ ٦ آلاف ليرة للكغ الواحد وصنف البُرلي بـ ٥ آلاف للكغ الواحد، موضحاً أن المساحة المزروعة بلغت ٦ آلاف دونم، بينما العام الماضي كانت ١٢ ألف دونم.

حماة - حسان المحمد لم تعد زراعة التبغ في منطقة الغاب وطار العلا مجدية في ظل ارتفاع مستلزمات الإنتاج، مقارنة بأسعار شرائها، إذ يعاني المزارعون من غلاء الأسمدة والمأزوت، ويتم استرجار المادتين من السوق السوداء بأسعار مرتفعة، وخاصة المأزوت من أجل ري هذا المحصول على مدار ٦ أشهر بمعدل ١٥ رية، علماً أنهم لا يحصلون على المأزوت الزراعي إلا مرة واحدة بكميات قليلة جداً، عبارة عن ٤ لترات لكل دونم، وهي لا تكفي لرية واحدة في أحسن الأحوال. ولم يخف المزارعون عدم تغطية نفقات زراعة التبغ، ولاسيما أن السعر الأخير الذي حددته مؤسسة التبغ لم ينصف تعب المزارع المضني، معتبرين أن



## بعد رفع تعرفه النقل . . التجارة الداخلية بدمشق تنفي صدور أي تسعيرة جديدة

دمشق - محمد العمر

محقة العدالة للمواطن وأصحاب وسائط النقل، دون أن يتم تحديد موعد صدور تعديل التسعيرة الجديدة.

### رفع بشكل مزاجي؟

مواطنون قالوا لـ "البعث" إن أصحاب وسائط النقل، ومنها الميكروباصات، باتوا يرفعون ضمن خطوط مدينة دمشق أجرة النقل بشكل مزاجي وفردى، ويأخذون ٤٠٠ و ٥٠٠ ليرة للراكب الواحد، سواء أكان وقوفاً أم جالساً، مستغلين فترة الذروة المسائية وانتهاء دوام الموظفين، وهو ما زاد من المعاناة اليومية في تأمين الركوب وتحمل الأعباء الإضافية في المصروف، على الرغم من أن أجرة النقل النظامية ٢٠٠ ليرة، ولم تختلف ولم يطرأ عليها أي تغيير من العام الماضي حتى اليوم، حتى أن الكثيرين منهم باتوا لا يصلون لآخر الخط مكتفين بنصف المسافة فقط، ليطالب المواطن اليوم بضرورة تدخل الجهات المعنية لوضع حل لهذه المشكلة المتفاقمة باستمرار.

وفي المقابل العديد من النفقات والمصاريف الكبيرة راح سائقو السرفيس يتحدثون عنها، وياتت تختلف حالياً عن العام الماضي، مؤكداً أن أسعار قطع السيارات تضاعفت إلى ٦٠ و ٧٠ بالمئة، وهي تغييرات سريعة، حسب قولهم، ما زالت مضطربة تحدث بشكل مستمر وتلحق سعر الصرف بلحظته وأنيته، فغيار الزيت يصل اليوم إلى حدود ١٥٠ ألف ليرة، حتى استبدال الدواليب وصل إلى ٢٥٠ ألفاً، وطقم البواجي الياباني لا يقل عن ١٦٠ ألفاً، والكوري والصيني ليس بالقليل أيضاً، وكله في كفة، والبحث عن القطع في

على أثر قيام سائقي السرفيس ووسائط النقل الأخرى في دمشق وريفها بأخذ تسعيرة مغايرة لأجرة النقل الرسمية، واستمرارهم اليومي بالمخالفة عبر رفع التعرفة المزاجية للراكب الواحد، نفت دائرة الأسعار في مديرية التجارة الداخلية بدمشق أي تعديل في أجرة الركوب حتى الآن، فالتسعيرة الجديدة، حسب قول محمد خير البردان مدير الأسعار بالمديرية، ما زالت قيد التحضير والدراسة مع الجهات الأخرى كالصناعة والتجارة والنقل واتحاد الحرفيين والتي ستراعى فيها كافة التكاليف والمصاريف، كأسعار الإصلاح المختلفة وقطع الغيار والتبديل الأخرى، أخذة بعين الاعتبار الخطوط الطويلة التي هي أكثر من ١٠ كم. وبين البردان أن الدراسة على وضعها الحالي تقترح وضع ٥٠ بالمئة على أجرة النقل المتعارف عليها اليوم، على أن تكون عادلة ومتوازنة لأصحاب هذه الوسائط والمواطنين، وخاصة في ظل ضعف القدرة الشرائية للمواطن بشكل عام. وأشار البردان إلى تلقي المديرية العديد من الشكاوى بخصوص عدم تقيّد السائقين بالتعرفة الحالية، حيث يتم تسخير دوريات وتنظيم الضبوط بحق أصحاب وسائط النقل لتقاضيمهم أجوراً زائدة واتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم.

كما أشار مصدر في محافظة ريف دمشق إلى أنه تمت الموافقة على عرض اللجان المختصة لتعديل أسعار وتعرفة أجرة الركوب لوسائط النقل العامة، وفقاً لحساب المسافة الكيلومترية والمسارات المحددة بشكلها الدقيق



قطع الغيار والصيانة واليد العاملة، وحتى الآن لا يوجد أي جواب، أو ردّ على الطلب، حسب زعمهم.

وتعاني مدينة دمشق وريفها أزمة خانقة في تأمين وسائط النقل والمواصلات، حيث يضطر المواطن للوقوف ساعات طويلة بانتظار أي وسيلة ركوب تقله إلى مكان عمله أو منزله، تزامناً مع شحّ بمادة المحروقات وفقدانها خلال الفترة الأخيرة، وارتفاع تكاليف الإصلاح والصيانة اليومية لمختلف الآليات من جهة أخرى.

كفة أخرى بعد عملية بحث متواصلة في جميع الأسواق، وخاصة للسيارات القديمة، ليطالب السائقون أيضاً بزيادة التعرفة بشكل نظامي، معتبرين أن التسعيرة المحددة لهم غير ملائمة لدفعاتهم ونفقاتهم بالإصلاح شبه اليومي، إذ يجب تعديلها تناسباً مع أسعار الواقع، فالكثير منهم توقف عن العمل ويات يركن سيارته تجنباً للخسارة، والدین على أنهم تقدموا منذ أربعة أشهر لمديرية التامين بدمشق بطلبات لتعديل أجور النقل بما يتناسب مع ارتفاع أسعار أجور

## بعد أن وقعت الفأس بالرأس . .

### مجلس مدينة اللاذقية يقترح حلولاً لمعالجة الاختناقات المطرية!

وأشار زين العابدين إلى التركيز على مناطق الاختناقات المائية، والتي تتصدرها مواقع الكورنيس الغربي، قرب مشفى الندى، دوار الشبيبة، طلعة الجمارك، الأزهرى وغيرها، وتفعيل دور المختير ولجان الأحياء، وتزويدهم ببعض الأدوات المساعدة بتخفيف الاختناقات، وأكد على ضرورة تحديد عائدة الفوهات المطرية الموجودة بشكل صريح ودقيق، باعتبارها ضائعة بين شركة الصرف الصحي ومجلس المدينة، كما تقتضي الضرورة - بحسب زين العابدين - زيادة عدد عمال الصيانة التابعة لمجلس مدينة اللاذقية، مع تأمين صاروخ واحد على الأقل لفتح الفوهات المطرية بشكل فوري عند الحاجة، وكذلك تأمين اللباس والأدوات المساعدة في ذلك.

واقترح زين العابدين إدراج يوم عمل طوعي بشكل دوري لجميع المؤسسات والفعاليات والمنظمات، هدفه تنظيف أحياء المدينة من المخلفات التي تعيق عملية تصريف المياه عند الفوهات، (مثل الأكياس البلاستيكية والكؤوس الخاصة بالقهوة والشاي والمخلفات الرملية والطينية..)، مشدداً على مديريات الصرف الصحي والخدمات والصيانة تقديم ما تم تنفيذه من أعمال خلال هذا العام لدراستها من قبل لجنة خاصة منبثقة عن مجلس المدينة لتقييمها واقتراح تصويبها في حال قصورها.

الصرف المطري في عدد من المحاور الرئيسية في المدينة، وحول ما يمكن فعله للتعامل مع الواقع الراهن، ومواجهة الظروف والاختناقات، أوضح الدكتور عمار زين العابدين عضو المكتب التنفيذي لمجلس مدينة اللاذقية أن هناك حلولاً مقترحة من شأنها المساهمة في المعالجة وقد تم طرحها في مجلس المدينة منها تقسيم مدينة اللاذقية المؤلفة من ٤٠ حياً إلى ٤ قطاعات رئيسية يشرف على كل قطاع شركة تابعة لدوائر المحافظة (مثل مديرية الزراعة، شركة الصرف الصحي، مؤسسة المياه، مجلس مدينة اللاذقية، الدفاع المدني، الخدمات الفنية..)، مع تشكيل خلية أزمة (مجتمعة دائماً)، أثناء الأحوال الجوية السيئة، في مجلس المحافظة، أو مجلس المدينة، تضم ممثلين عن مجلس المحافظة، ومجلس المدينة، والإطفاء، والدفاع المدني، والصحة، وأي ممثل يساعد في تقديم الحلول مع إعطائها صلاحيات كاملة في العمل، إضافة إلى الطلب من مؤسسة الاسكان العسكرية وضع كافة آلياتها تحت تصرف خلية الأزمة، لامتلاكها أعداد كبيرة منها تساعد في خدمة الدوائر المعنية، والأهم من ذلك تسهيل وتسريع وتيرة العمل، وفرز سيارة إسعاف مع طبيب، وسيارة إطفاء لكل قطاع تحقيقاً للسرعة المطلوبة في حال أي إصابة أو طارئ.



اللاذقية - مروان حويجة

أو بقرار أو إجراء إسعافي، ولعل كارثة الخميس البائس الأليم التي أودت بحياة الشابة المرحومة ندى داؤد، وما أظهرته من واقع مأساوي في مرفق الصرف المطري في مدينة اللاذقية، تكشف أن الخطورة لاتزال قائمة ومحتملة في ضوء العجز الفني الواضح الذي تعانيه أقبية وشبكات

لا يمكن لمشكلة اختناقات التصريف المستعصية أن تنفرج بالسهولة التي يتصورها ويخالها البعض، لأن الإهمال التراكم الذي فتك بهذه الشبكة المتهالكة عبر سنوات يستحيل إصلاحه ومعالجة ثغراته بين يوم وليلة،

## رغم معاناة الفلاحين . . التحضيرات للزراعة الشتوية مستمرة

القنيطرة - محمد غالب حسين

عبر عضو المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي القنيطرة عبد الحكيم جناطي عن معاناة الفلاحين في ٧٥ جمعية فلاحية بالمحافظة من عدم كفاية المازوت المخصص للأغراض الزراعية، فلا يكفي لیتران من المازوت لحراثة الدوم بالقنيطرة، وجرار الفلاحة يستهلك أربعة لترات، إضافة إلى غلاء البذار. ودعا جناطي المحافظة إلى تحديد سعر حراثة الدوم، لأن بعض أصحاب الجرارات يطلبون ٣٥ ألف ليرة مع تأمين ٤ لترات من المازوت، وبذلك تصبح تكلفة حراثة الدوم أكثر من خمسين ألف ليرة.



ورغم المعاناة المذكورة، يتابع الفلاحون التحضيرات للبدء بزراعة المحاصيل الشتوية المختلفة من فلاحة وتسميد للتربة وتأمين البذار اللازم عن طريق المصرف الزراعي، إذ أوضح مدير الزراعة تكليفا المهندس عبد الله شرارة أن المساحة المخططة للمحاصيل الشتوية تبلغ ١٤٠ ١٤ هكتاراً، منها ٨١٠٠ هكتاراً للقمح، و٢١٥٤ هكتاراً للبقوليات الغذائية، و٣٤٢١ هكتاراً للمحاصيل العلفية و٤٢٠٠ هكتاراً للشعير، و١٢٧ هكتاراً للخضار الشتوية المروية، وهكتاران للمحاصيل الطبية والعطرية المروية، مشيراً إلى الإقبال الملحوظ في المحافظة للتوسع بزراعة القمح، إذ بلغ عدد الفلاحين الذين تقدموا إلى الوحدات الإرشادية الزراعية لزراعة القمح ٣٤٢٨ فلاحاً.

## تكاليف الجامعة ترهق الطلبة . . مطالبات بتشريح العمل الجزئي كحل للبطالة ودوران عجلة الاقتصاد



التعامل مع متطلبات العمل، لافتاً إلى أن المتميزين خلال فترة التدريب يحظون بفرصة عمل حقيقية في المكان الذي يتدربون فيه، بحسب قباني، ويبيّن أن البرنامج ساهم في ربط مشاريع التخرج بالمصانع، من خلال اختيار الطالب لمشروع يفيد بحدٍ إحدى إشكاليات المصنع، وبالتالي يكون لفكرته تطبيق على أرض الواقع بشكل فعلي. وأفاد قباني أن هناك نحو ٢٠٠ إلى ٤٠٠ طالب يدخلون سنوياً ضمن البرنامج، من المعاهد وحتى الكليات، ويجري العمل حالياً على إطلاق برنامج تدريب شتوي خلال العطلة الانتصافية.

### الكليات التطبيقية

تجربة غرفة صناعة حلب هي بمثابة مثال حيّ وجواب لكل من يتساءل كيف يمكن أن يوازن طلاب الكليات التطبيقية بين العمل والدراسة، على خلاف طلاب الكليات النظرية الذين يسهل عليهم ذلك كونهم غير مطالبين بالتواجد ضمن المحاضرات، وأيضاً فإن التجربة تثبت أنه بالإمكان استثمار أفكار طلاب تلك الكليات في مشاريع خارجية خلال دراستهم تعود عليهم بالفائدة على كافة الأصعدة، وبهذا الخصوص أكد سليمان أنه يمكن تهيئة طلاب الكليات التطبيقية في سوق العمل أكثر من غيرهم، خاصة وأن هناك حاجة كبيرة لهم، كما هي الحال مع طلاب الهندسة الكهربائية والميكانيكية أو طلاب الكيمياء والزراعة وغيرها، مضيفاً أنه يمكن أن يشتغلوا على مشاريع علمية تربط النظري بالعملي وتغني معرفتهم وخبرتهم، كذلك تزيد العلاقة بين المراكز التعليمية والبحثية وسوق العمل.

### استثمار للموارد

بالنتيجة نرى أن عمل الطلاب هو استثمار مستقبلي، وهذا ما أشار إليه أهل الخبرة والاختصاص الذين التقيناهم، مؤكداً ضرورة تنظيم بيئة حاضنة لهم وتوفير فرص عمل ملائمة، وفي النهاية، باتت العمالة الجزئية أمراً مهماً وضرورياً في كل مجتمع، وليصبح هذا النمط متداولاً بشكل رسمي لا بد من وجود نص تشريعي يعبر عنه بصريح العبارة ويحدد مزايا العامل، من تأمينات وغيرها.

### رغد خضور

وأوضح العبود أن الحملة تقدم خدماتها يوميا حتى أيام السبت عدا أيام الجمعة والعطل الرسمية وتستهدف إجراء ١١٠١٦ عينة لكل نوع من الأورام الثلاثة الثدي والبروستات وعنق الرحم، حيث يسعى البرنامج الوطني للتحكم بالسرطان الذي ينظم الحملة إلى استفادة ٢٢٠٤٨ مواطناً من فحوصات التقصي عن السرطان في حمص. وتستمر الحملة الوطنية للتقصي عن السرطان في حمص إلى غاية الـ ١٠ من كانون الثاني ٢٠٢٣، وتستهدف الرجال من البالغين ٥٠ عاماً فما فوق للكشف عن سرطان البروستات، والسيدات من عمر ٤٠ عاماً فما فوق للكشف عن سرطان الثدي، والسيدات المتزوجات من عمر ٢١ عاماً فما فوق للكشف عن سرطان عنق الرحم.

للمواطنين، ما يعكس تفتهم بجهود وكوادر القطاع الصحي ووعيهم بأهمية إجراء الفحوصات والكشف المبكر لرفع نسبة الشفاء وبدء رحلة العلاج باكراً، لافتاً إلى أهمية نشر ثقافة التوعية حول السرطان.

وأوضح العبود أن المشافي المشاركة بالحملة (مشفى جامعة البعث والباسل بكرم اللوز والباسل في الزهراء والشهيد عبد القادر شقفة والبر والوليد في الوعر والمخرم وتلكع وفزرات أيوب في الحواش)، لافتاً إلى أن المراكز الطبية الخاصة المشاركة بالحملة تقدم فقط خدمة تصوير الماموغرام في حين تعمل أربع عربات متنقلة ضمن خطة سير محددة لتغطية ريف المحافظة.

مع ارتفاع تكاليف الدراسة ومتطلباتها، لا بد من البحث عن مصدر لكسب المال لتغطية النفقات، إلا أن العثور على عمل بأوقات دوام تتناسب مع مواعيد المحاضرات في الكلية أمر صعب، وعليه لا بد من أن نختار، إما التركيز على الدراسة والاعتماد على الأهل في المصروف، أو التوجه إلى سوق العمل على حساب المقررات الجامعية وسنواتها، وهذا ما قاله يزن، ٢٥ عاماً، وهو الذي لا يزال يصارع في أروقة الجامعة وبين أوراق الامتحانات للحصول على شهادته في الهندسة الميكانيكية، بالتوازي مع عمله. حال يزن ليست أفضل من غيره من شباب الجامعة، إذ أصبحنا نرى الكثير من الطلاب، والذكور منهم خاصة، قد تخطوا سن التخرج ولا زالوا ضمن قوائم الدارسين، لنجد أغلبهم يعمل إلى جانب دراسته، فترجع تحصيلهم العلمي وانشغلوا عن متابعة دراستهم.

### وظائف جزئية

أغلب الدول أتاحت الفرص أمام طلاب الجامعات للعمل بوظائف لا تتطلب منهم الالتزام لوقت طويل، وبالتالي يمكن لهم التواجد في كلياتهم ومتابعة دروسهم، والعمل بعد ذلك وفقاً لعدد محدد من الساعات، ما يسمح لهم بالذاكرة بسهولة دون أي ضغوطات. وقد لا تكون طبيعة العمل بتلك الوظائف الجزئية على صلة بمجال دراسة الطالب، إلا أنها توفر له قدراً من التدريب للاندماج بسوق العمل لاحقاً، وتكوين خبرة بسيطة عن الأجواء المهنية، ويساعد ذلك في بناء السيرة الذاتية عند التقدم لأي وظيفة شاغرة.

ووفقاً للدكتور منير عباس، خبير في إدارة الموارد البشرية والتطوير التنظيمي، هناك العديد من الوظائف تُسمّى الوظائف الطلابية، وتدخل ضمن نظام ساعات العمل وأهمها، المبيعات بكافة أشكالها، وخدمات الزبائن، الواقعية منها أو على الهاتف وعبر الانترنت، كما يوجد وظائف مكتبية بكافة أشكالها، (مطاعم، فنادق، نوادي) بحاجة لهذه الفئة من العمالة.

ويبيّن عباس أن من فوائد نظام العمل الجزئي "إتاحة فرصة مناسبة للباحث عن عمل وليس لديه الوقت الكامل لذلك، كالتالي، ليصبح منتجاً ويعيل نفسه، وكذلك يفتح باباً آخر للدخول لمن يعمل بوقت كامل، فضلاً عن أنه يوفر للشركات مرونة في التكيف بكتلة الرواتب والتقليل من ثقلها في بعض مراحل العمل، ويفسح لها إمكانية توظيف طيف واسع من العمالة النشطة والمؤهلة والمبدعة، التي لم تكن لتعمل لديها لولا مرونة ساعات العمل الجزئي".

### فوائد اقتصادية

وبالإطلاع على تجارب الدول الأخرى، فإن أكثرها يعمل على تهيئة الطلاب للمستقبل، ويكون ذلك بزجهم في سوق العمل، ولهذا عدة فوائد، بحسب الباحث والخبير الاقتصادي الدكتور حيان سليمان، ومنها تحقيق انعكاسات إيجابية على الاقتصاد الوطني، لأن طاقة الشباب في العمل كبيرة وهذا يساهم في تسريع الدورة الاقتصادية، مشيراً إلى أن زيادة معدل التشغيل يعني تقليل معدل البطالة، تلك الأفة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية والنفسية والحياتية. ويبيّن سليمان أن عمل الطالب يكسبه خبرة عملية قبل التخرج ويزيد من كفاءته العلمية، فضلاً عن أن توفير عمل ملائم بدوام

مناسب يقلل من تسرب الطلبة من التعليم، وخاصة أولئك الذين يجدون صعوبة في تغطية نفقات الدراسة.

### بيئة قانونية

وأوضح سليمان أن أغلب الطلاب يعملون في اقتصاد الظل، أي الاقتصاد غير الرسمي، وعليه يجب تهيئة بيئة قانونية لجذب هؤلاء الطلاب للعمل في الاقتصاد الرسمي، ولهذا الأمر انعكاسات إيجابية على الطالب نفسه وعلى خزينة الدولة، فضلاً عن تهيئة الطالب لتحمل المسؤولية مما يزيد إنتاجه الحالي والمستقبلي، لذا يجب أن يكون هناك سعي من قبل الجهات المعنية في بلدنا لتطبيق هذا النمط من تشغيل الطلاب وبأسرع وقت ممكن.

ويتقاطع مع هذا التوجه، الدكتور منير عباس، الذي لفت إلى وجود نقص واضح بقوانين العمل في سورية من ناحية عدم تمييز العمل والموظفين بوقت جزئي، خاصة وأن هذا النوع من الأعمال يناسب فئات عديدة، مشيراً إلى أن بيئة العمل أصبحت مهياة للعمل عن بعد، ويمكن أن يقاس هذا النوع من العمل الجزئي بالساعات، إلا أن هناك غياباً لتحديد أجر الساعات في سورية على خلاف دول كثيرة، إذ يعتبر أجر الساعة المقياس الرئيسي في العديد من الدول.

### جزئي ولكن..!

بناءً على آراء الخبراء، وبالاطلاع على تجارب الدول بهذا المجال، وانطلاقاً من أهمية وجود نص قانوني ينظم هذا النمط من الأعمال، سألنا المعنيين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عما إذا كان يوجد في القوانين ما يشير إلى ذلك، وجاء الرد من مدير تنظيم العمل في الوزارة، خليل عواد بـ "أن قانون العمل رقم ١٧ لعام ٢٠١٠ لم ينص على نظام خاص للعمل بالنسبة لطلاب الجامعات".

وأوضح عواد أن المادة ١ من القانون رقم ١٧ تعرّف العمل الجزئي بأنه العمل الذي تقل فيه ساعات العمل اليومية عن ساعات العمل القانونية المنصوص عليها في الباب السابع من أحكام قانون العمل، والتي تقدر بثماني ساعات في اليوم الواحد، غير أن أحكام هذا القانون لا تسري على العاملين في عمل جزئي لا تتجاوز ساعات عملهم في اليوم الواحد أكثر من ساعتين، وفي هذه الحال يخضع العامل للأحكام الواردة في عقود عملهم، والتي لا يمكن أن تقل عن حقوقهم فيها عما تنص عليه أحكام القانون (١٧).

### التدريب المهني

قانون العمل على الرغم من عدم وضوحه لناحية العمل الجزئي، إلا أنه حاول تغطية الأمر من جوانب أخرى، كالتدريب مثلاً، الذي خصّص له عدداً من المواد، من ٣٧ حتى ٤٣، وفي هذا السياق بيّن مدير تنظيم العمل في الوزارة أن المادة ٣٧ من قانون العمل عرّف التدريب بأنه "مجمّل التدريبات المهنية النظرية أو التطبيقية أو كلاهما لدى صاحب العمل، لاكتساب المهارات في مهنة أو حرفة معينة قبل الالتحاق بالعمل، بالإضافة إلى تدريب العمال أثناء خدمتهم، لرفع درجات مهاراتهم المهنية". في حين تنص المادة ٣٨ على أن عقد التدريب المهني يجب أن يكون خطياً، وأن يكون المُدرّب حائزاً على المؤهلات والخبرات

## 4100 خدمة فحوصات وتحاليل خلال الأسبوع الأول لحملة التقصي عن السرطان في حمص

تدخل الحملة الوطنية للتقصي عن السرطان بحمص أسبوعها الثاني وسط إقبال متزايد من المواطنين؛ للاستفادة من خدماتها عبر المشافي العامة والخاصة والمراكز الطبية الخاصة والعيادات المتنقلة لتغطية بلدات وقرى الريف.

الدكتور محمد العبود رئيس الصحة الإنجابية في مديرية صحة حمص ومشرف تنفيذي على الحملة أشار إلى أن المراكز الطبية الثابتة المشاركة في الحملة قدمت ١٨٠٠ صورة ماموغرام و١٠٠٠ عينة لطاخة عنق رحم و١٢٠٠ عينة تحليل بروستات خلال الأسبوع الأول. ولفت العبود إلى أن المشافي العامة المشاركة بالحملة تشهد تزايداً مستمراً

## ”موظف“ .. يخزي العين

ندرك أن زمن العز الذي نسب على مدار عقود لموظفي القطاع العام ”أبناء الدولة“ سبب حمولة إدارية ومالية ثقيلة على أكتاف مبرمجي الخطط ومصممي ملفات الإصلاح التنموي، لينتج لدينا لعنات ”البطالة المقنعة“ و”العمالة الفائضة“ و”الفساد المتشعب“، ثم يؤدي كل ذلك إلى بلوغ مستوى من الائتال والقنوط والتعمشيق بعباءة الدولة كوظيفة تمنح راتباً ”مقنعاً“ آنذاك بأقل الأتعاب وأضعف الأشغال والكفاءة التي يستسيغها طفيليو القطاع العام ومقتنصو الفرص على حساب المستحقين من خريجين ومختصين وأصحاب شهادات ومهارات وشطارات خسرت مقاعدها وشواغرها بالاستبعاد حيناً والتطفيش حيناً وتحت التصرف أحياناً آخر..!؟

اليوم يبدو أن ترسيخ مفهوم ”الشفقة“ عند الشارع على الموظف ولاسيما الحكومي منه لا يشكل ”فلاً حسناً“ لدولة لديها جيش من العاملين كرصيد بشري وخران تنموي وخذق مؤسساتي، إلا أن وصول هذا المؤشر الفاعل اقتصادياً واجتماعياً إلى درك متواضع من القدرة المالية والملاءة الإنفاقية المتواضعة بالقياس إلى شريحة غير الموظفين من المهن الحرة والأنشطة التجارية والإنتاجية والخدمية، يستدعي تقليباً في أوراق اعتماد فئة وترتيب ”العامل“ الذي لطالما كان ”محسوداً“ على راتبه ذي القيمة السوقية القوية واليوم أصبح ”لا حول ولا قوة...“!؟

عندما قررت الحكومة أن تزج بقطاع الأعمال وأصحاب المنشآت كشركاء في استقطاب حصة من سوق العمل، بالتوازي مع تحريض المدخرات وكتل المال الخاص للتشغيل وخلق التوظيف المنتج المدعوم بذراع الإقراض البنكي عبر بوابة المشروعات والميكروية والمتناهية والصغيرة وصولاً للمتوسطة، عندها لم تدرك السلطة التنفيذية أن ”جوراً“ ما سيقع على عاملها وموظفيها الذين وجدوا أنفسهم - برواتبهم التي زيدت ومنحت جرعات دعم أكثر من عديدة خلال العقد الأخير - تحت رحمة ”زئقة عويصة“ لا تنفع فيها لا الخمسون ألفاً ولا حتى المئة ألف شهرياً، والتي كنا نحن - جيل راتب بدء تعيين لا يتعدى الـ ”خمسة آلاف“ - لا نلحم بها حتى في المنامات الخيالية، فالرقم الذي وصل إليه موظف هذه الأيام لا يكفي ”أكلاً وشرباً“ بالحدود الدنيا، هذا إذا لم نتكلم عن أولويات بدلات السكن والطبابة والملبس والتعليم والتنقل. وهنا، تبدو المقارنة واضحة وجليّة بين موظف تعيس يضطر ”للعيش بالحيلة وتدبير الرأس وشهد الأزمات والترشيد الصارم المكحل بشعار إعادة التدوير“، وبين صاحب دكان صغير يكتفي باستلام براميل الحليب وبيعها مباشرة للمصطفين ويحقق أرباحاً ميسورة، وآخر أثر أن يبيع القهوة والشاي على ناصية الشارع الرئيسي، مؤكداً أنه ”لا يحسد المدير والوزير“، ولاحق فتح حانوت سمانة أو كشك دخان، وسابق استحلّى التجارة واصطياد الفرص العقارية والتجارية، وشاب ريفي عرف من أين تؤكل كتف الزراعة وتربية القطعان والاستثمار في المداجن والحظائر؟

ما أتينا عليه ليست ”مرثية“ تنال من حال الموظف بل هي ترجمة ميدانية يعرف وجعها المسؤول والمواطن معاً، وتعطي أرضية لقراءة حالة توازن مرحلي وإسعافي ترتبط بظرفية الأزمة، مفادها تشجيع العمل والتشغيل الحر الفردي والجماعي المقرون بدعم قدرات شريحة الموظفين وتأمين ظروف تخدم العمال وهم الأكثر التزاماً بسداد الضريبة والفواتير بكافة أشكالها، وليس لديهم تهرب ولا تملص، لأن راتبهم ممسوك من قبل الدولة.

علي بلال قاسم

## اختناقات نفطية لتأخر التوريدات .. إدارة ”عرجاء“ للأزمة على مبدأ ”خفّض ثم اعترض“ ..!



يوماً لدى البعض! فيما وصل سعر ليتر البنزين الحر إلى ١٢ ألف ليرة في بعض المناطق...!

أما في القطاع الصناعي، فتوزيع المازوت ”مثل عدمه“، وفق تعبير الصناعيين الذين أكدوا أنهم منذ أشهر لم يستلموا مخصصاتهم المحددة بسعر ٢٥٠٠ ليرة، فالأزمة لديهم أصبحت أمراً طبيعياً ليعتمد معظمهم على مازوت ”السوداء“ بسعر ٥ - ٦ آلاف ليرة، فيما وصل مؤخراً إلى ٨ - ٩ آلاف ليرة للبرتن الواحد، وهنا أوضح الصناعي تيسير دركلت أن معظم الصناعيين لم يستلموا مخصصاتهم منذ ٣ أشهر، وخلال ٦ أشهر قبلها لم يستلموا سوى ٤٠٪ من المخصصات التي تحددها لجنة المحروقات في المحافظة على أساس استهلاك كل صناعي، معتبراً أن من يشتري من السوق السوداء ”ما يتوفي معه“ بالأسعار.

لتوزيع المادة، فعلى سبيل المثال معظم لجان المحروقات المشكلة في المحافظات ليست ذات نفع، ويوجد الكثير من الشكاوى عليها، ومن مهام المكاتب التنفيذية بالمحافظات الرقابة على هذه اللجان ومنهج عملها، ففي بعض المطارح لم تصل المادة لمستحقيها، ما يدل على وجود أخطاء وفساد، مضيفاً أنه كان يفترض وجود برنامج واضح للتعامل مع الأزمة قبل فصل الشتاء، إلا أننا كما كل عام نفاجاً بالشتاء ”على غفلة“، دون أية برامج مسبقة لتلافي الاختناقات.

### مخصصات ”مثل عدمها“

وفي السياق ذاته، عادت مظاهر الطوابير على بعض كازيات العاصمة، بالتزامن مع تأخر رسائل البنزين لـ ١٥

### دمشق - ريم ربيع

لم تأت أزمة المشتقات النفطية الحالية ”مباغته“ أو ”مفاجئة“ كما كانت الأزمات السابقة بتصريحات المسؤولين، حيث استبق رئيس الحكومة المهندس حسين عرنوس الأزمة الجديدة بشهرين، حين كشف وبوضوح أمام العمال في مجلسهم بأن الحكومة اختارت أولوية القمح على النفط في سباق أولويات القطع الأجنبي، ما قرأه الكثيرون أنه تمهيد لأزمة نفط مقبلة أمام شح الإمكانات، فهل نفع تمهيد رئيس الحكومة المبكر بإعداد خطة لإدارة الكميات المتاحة غير قرارات تخفيض المخصصات من هنا وهناك!.

منذ أكثر من أسبوع، بدأت معالم نقص الكميات تظهر عبر تخفيض مخصصات النقل و”قرملة“ توزيع مخصصات التدفئة - البليء أساساً - وتأخر رسائل تعبئة البنزين للسيارات الخاصة، فيما يترقب المواطنون ما بجعبة الحكومة من خطط، لاسيما أنه كان يوجد متسع من الوقت هذه المرة للتخطيط والاستعداد، يضاف إليه خبرة عشرة سنوات من المفاجآت بالأزمات المتلاحقة، إلا أن هذه الخطة ”إن وجدت“ لم تجد طريقاً للإعلان بعد في ظل حفاظ وزارة النفط على صمتها عن الأسباب والحلول.

### تصل خلال أيام

ومقابل صمت الجهة المعنية، كشف عضو مجلس الشعب زهير تيناوي في تصريح لـ ”البعث“ عن تأخر في توريدات النفط سبب الاختناقات الحالية، فيما من المتوقع وصولها خلال أيام للمرافئ السورية ليبدأ تفرغها وتكريرها، موضحاً أن الأزمة قائمة وليست جديدة ومستمرة طالما أن مناطق شرق الفرات مسروقة من القوات الأميركية وحلفائها.

ورأى تيناوي أن إدارة الأزمة دائماً ما تتعرض لمطالب وفساد وبحاجة لمعالجة ووضع ضوابط وآليات جديدة

## مدير عام التوفير؛

## منح تمويل لـ 102 مشروع صغير ومتناهي الصغر

القادم. وفيما يتعلق بالقروض بكفالة تأمينية أوضحت معصب أن المصرف أنجز العديد من الإجراءات المتعلقة بتنفيذ الاتفاق المبدئي مع السورية للتأمين لمنح قروض لذوي الدخل المحدود بكفالة تأمينية مع بداية العام القادم، وحصل المصرف على الموافقات اللازمة من وزارة المالية ومجلس إدارة المصرف لتعديل نظام عملياته لقبول هذا النوع من الكفالات التأمينية وتهيئة النظم التقنية المصرفية وإعداد النماذج اللازمة لمنح القروض. وبيّنت أنه تم تحديد عدد من الدورات التدريبية للعاملين في إدارة وفروع المصرف على إصدار بوليصة التأمين حسب الاتفاق مع المؤسسة التي فوضت المصرف بهذا الإصدار، مبيّنة أن من شأن منح القروض لذوي الدخل المحدود بكفالة تأمينية توسيع شريحة المتعاملين مع المصرف وتخفيف الأعباء عن كاهل المقترضين في البحث عن كفلاء شخصيين.

كما يدرس المصرف حالياً رفع سقف قروض الدخل المحدود التي يمنحها وفقاً لما أوضحته معصب، كاشفة عن توقيع اتفاقية مع مؤسسة ضمان مخاطر القروض لتقديم الضمانات اللازمة لمنح القروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، حيث يتم الإعداد لورشات عمل بالتعاون مع المؤسسة للبدء بإصدار صكوك الضمان وتعريف فروع المصرف بالإجراءات الواجب اتباعها لضمان مخاطر القروض والترويج لها.



تشيرين الأول الماضي بلغ ١٠٢ مشروع بحجم إقراض كلي قدر بـ ٥٥٩ مليوناً و٨٥٥ ألف ليرة سورية، وذلك لإقامة مشاريع ”صناعية وتجارية وإنتاج زراعي“. وسجلت المشاريع التنموية متناهية الصغر الممولة من قبل المصرف ارتفاعاً كبيراً بعدد كلي ٩٧ مشروعاً مقارنة بالمشاريع التنموية الصغيرة التي بلغت ٥ مشاريع خلال الفترة ذاتها، وفقاً لما أكدته معصب، مشيرة إلى أن المصرف يدرس حالياً عدداً من طلبات القروض لمشاريع تنموية متوسطة سيتم اتخاذ قرار بمنحها قبل بداية العام

يوصل مصرف التوفير العمل على تنفيذ برنامجه الجديد الذي أطلقه بداية العام الجاري لتمويل المشاريع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وتقديم كل التسهيلات الائتمانية لها، فيما يعكف حالياً على إعداد التعليمات التنفيذية لمنح قروض لذوي الدخل المحدود بكفالة تأمينية من المؤسسة العامة السورية للتأمين. وكشفت مدير عام المصرف رغد معصب أن عدد المشاريع التنموية متناهية الصغر والصغيرة التي تم منحها القروض منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية

## اختتام "أيام الثقافة السورية" في المحافظات.. عروض فنية وأنشطة وورشات إبداع



بين والوالدين. وقدمت أيضاً مقطوعات غنائية على خشبة المركز الثقافي العربي بالقامشلي للفنان جمال فؤاد.

### ورشات وجولات تعريفية

وفي حمص (سمر محفوض)، وانطلاقاً من أن ثروات الأوطان وقوتها لا تقاس بما لديها من ثروات طبيعية ومشاريع اقتصادية بل بطاقتها البشرية وخطتها التنموية وإعداد الأجيال وتحفيز المهبة والإبداع لتكون منتجة، بمن فيهم الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في المجتمع، أقام قسم الأطفال واليافعين في مديرية ثقافة حمص مبادرة تضمنت ورشات رسم وأشغالا يدوية وإعادة تدوير توالف البيئية وصناعة الورد والخط العربي، وإلقاء الشعر وعزف وغناء وألعاب ترفيهية، إضافة للعدد من الأنشطة الثقافية والفنية المختلفة.

صبا وسوف رئيسة فريق المهارات في مديرية الثقافة بحمص أشارت لـ "البعث" إلى أن احتفالية حمص حملت عنوان "الثقافة ذاكرة وطن"، واحتضنت العديد من النشاطات الموجهة للطفل بمشاركة أطفال من مدارس حكومية وخاصة إضافة لأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تحدى الطفل الكفيف بالولادة جمال عجب إعاقته بالعزف على آلة الأورغ بتميز ملفت، وفازت نجمة العموري -متلازمة داون- ببطولات محلية وعربية برياضة رفع الأثقال. إضافة لتنظيم رحلة إلى مملكة قننا الأثرية للتعريف بتاريخ وحضارة سورية وأهمية الحفاظ على إرثنا الثقافي. وأشارت مديرة مؤسسة "زنبوبيا" الثقافية سوسن خبان إلى أن معرض الكتب المرافق يضم ٦٠٠ عنوان موجه للأطفال من قصص وروايات وكتب تعليمية وعناوين موجهة لذوي الإعاقة إضافة إلى كتاب الطفل للتفاعل اللغوي والبصري.

في حين كان المركز الثقافي بالدريش على موعد مع جلسة غناء وعزف شارك فيها جعفر حمود ويوشع المعلم، وعلي عيسى، أما ثقافي صافيتا والشيخ بدر فشهدا مهرجاناً شعرياً بمشاركة الشعراء علام عبد الهادي، وعد صبح وحسن إبراهيم (صافيتا)، وجهاد سليمان وغنوة مصطفى وفادي مصطفى (الشيخ بدر)، وفي ثقافي بانياس تم تقديم حفل موسيقي من فرقة دندنة الموسيقية. وختام أيام الثقافة كانت يوم السبت بمحاضرة بعنوان "الثقافة والمتغيرات الحياتية الكبرى" للأستاذ كامل ونوس، ومعرض فنون تشكيلية في ثقافي صافيتا بمشاركة نغم عرنوق وكارمن جبور وعدنان سمعان.

### عروض فنية وفلكلورية

وفي الحسكة (إسماعيل مطر)، شهدت خشبتا مسرح المركز الثقافي العربي بالحسكة والقامشلي تقديم عروض فنية وفلكلورية إبداعية تحدثت عن تاريخ المنطقة الفني والثقافي من خلال فقرات فنية لفرقتي "نابادا" و"اروناشا".

وأكدت سيلفا الاسيا مديرة فرقة "نابادا" أن مشاركة الفرقة كانت بالرقصات الفنية المعبرة عن حضارة وتاريخ منطقة الجزيرة السورية، والحفاظ على عراقية وأصالة هذه الفنون التي تعكس القيم الجمالية المتجددة والمتجدرة، في وقت عرضت عدة أفلام قصيرة في حفل الافتتاح ومنها "غسيل" والذي يشير إلى ضعاف النفوس الفاسدين الذين استغلوا الأزمة، ورفض بطل العمل أن يعالج أمه المريضة من مال حرام، بينما يصور فيلم "شادي" حالة الأم التي تعيش مرحلة صعبة من الصراع نتيجة تعرض فلذة كبدها للخطف من قبل المجموعات الإرهابية المسلحة، فيما يحاكي فيلم "زينة الحياة الدنيا" العنف الأسري الذي ينعكس على حياة الأطفال نتيجة عدم الانسجام والتفاهم

وفنية وثقافية متنوعة أبرزت دور المحافظة الثقافي وحضور أدائها وفنانيتها.

وفي اليوم الأول تضمنت الفعالية الأدبية والفنية التي استضافها المركز الثقافي في طرطوس معرضاً تشكيميا للفنانين علا ومنى بلال، بلوحات مختلفة غلب عليها الطابع الوطني واستعرض التضحيات التي قدمها أبطال الجيش العربي السوري، إضافة إلى رسومات خاصة بالأطفال، كما تضمن حفلًا غنائياً قدمه كورال نهاوند بقيادة الفنانة حلا نقرور تضمن أغاني من الطرب الأصيل بأسلوب جديد باستعادة أغاني الفنان صباح فخري ليكون حاملاً لرسالة الطرب الأصيل.

وشهد مركز الدريش الثقافي ظهيرة شعرية لعدد من الشعراء، أما في ثقافي صافيتا فكانت محاضرة الدكتورة ريم سليمان التي قدمت فيها تعريفاً بمفهوم التنظيم الذاتي للتعلم والتجول العقلي باعتبارهما من المفاهيم النفسية والتربوية وتوجيه أنظار التربويين إلى أهمية التركيز على تنمية مهارات واستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم في المدارس.

وفي ثاني الأيام الثقافية شهد ثقافي طرطوس محاضرة للدكتور سومر صالح بعنوان "الثقافة في العصر الرقمي"، أشار فيها إلى ضرورة التمييز بين الثقافة في العصر الرقمي باعتبارها دراسة للظاهرة الثقافية في عصر المعلومات، وتقييم مدى استجابة الظاهرة الثقافية لمستجدات الظاهرة الرقمية.

وفي تصريح لـ "البعث"، أشار صالح إلى عدة ميزات أبرزت أهمية العصر الرقمي، وتمايز فيها عن العصر المطبوع بميزات تتعلق بالحجم والتخزين والسعة والقدرة على الحذف والإضافة والقابلية للأرشفة، وطرق القراءة التي أصبحت أكثر سرعة وتفاعلاً، لكنها أصبحت أكثر سطحية وتشتتاً، فلم تعد القراءة لحظة انزعاج، بل صارت لحظة تبادل وتواصل مع الآخرين، فالرقمنة كعملية تحويل ما هو مادي إلى مخرجات رقمية، تجعلنا أمام مرحلة جديدة في انتقال العالم إلى الرقمنة، وختام المحاضر بالإشارة لتحديات الثقافة في العصر الرقمي وهي تحدي الهويات الرقمية وتحدي بقاء التراث في العصر الرقمي وتحدي الانتشار السريع والمكثف للميمات الثقافية وأمن المعلومات وتخزينه وسلامته وديمومته.

كما شهد ثقافي طرطوس حفلًا فنياً للأطفال برنامج "نغم وقلم"، بعنوان "فرح الطفولة"، تحدث فيه بهاء مهنا مسؤول البرنامج، مؤكداً أن الحفل الذي جاء ضمن أيام الثقافة التي تشهدها طرطوس تضمن فرقة موسيقية من الأطفال بقيادة المايسترو غياث كابر، وفرقة مسرحية بعنوان "صندوق المختار" تدريب حسن نصر، بالإضافة لفرقة من إعداد المديرين في البرنامج بنصوص أدبية، وفرقة فنون شعبية تدريب ثابت عمران، مبيناً أن المشاركة هي نتاج ممثل ضمن كل الفعاليات التي تقوم فيها وزارة الثقافة وتعكس شغف الأطفال والتزامهم وحجم لتقديم الجديد المرتبط بالثقافة دائماً.

### محافظات - مراسلو البعث

اختتمت "أيام الثقافة السورية" فعالياتها التي أقيمت تحت عنوان "تراث وإبداع"، واستمرت على مدار عدة أيام، في مختلف المحافظات.

وفي حماة (معالي الخالد)، استضافت المحافظة فعاليات "أيام الثقافة" بمبادرتي "قرأت لكم" و"حماة في عيون أبنائها".

وذلك في دار الأسد للثقافة، وتضمنت مبادرة "قرأت لكم" شرحاً وأفياً عن أندية القراءة وضرورتها وهيكلاتها. وفي إطار مبادرة "حماة في عيون أبنائها" تم عرض فيلم توثيقي عن الفريق القائم بالمبادرة وإقامة معرض للصور الضوئية من نتاج الفريق من مواقع التراث والجمال في المحافظة، كما تم افتتاح معرض الكتاب في صالة المعارض، وشهد مسرح قصر الثقافة حفلًا فنياً طربياً أحياه حنا توما وغياث العوير، حيث قدموا تنوعات من الطرب الأصيل، وتفاعل الجمهور إعجاباً مع المستوى المتفوق الذي شهدته هذه الأسمية الموسيقية الغنائية.

ويبين مدير ثقافة حماة سامي طه أن أيام الثقافة السورية هي فرصة مهمة لإظهار المخزون الثقافي والفكري المنوع في حماة، وسيتم خلالها تنشيط الحركة الثقافية عبر مجموعة من الأنشطة الثقافية على مستوى المحافظة.

وفي سلمية (يارا ونوس)، كانت أولى محطات "أيام الثقافة" عرضاً سينمائياً لفيلم بعنوان "الإفطار الأخير" (تأليف وإخراج عبد اللطيف عبد الحميد، ومن إنتاج المؤسسة العامة السورية للسينما، تمثيل عبد المنعم عماديري وكندا حنا، كرم الشعرائي وراما عيسى)، الفائز بجائزة أفضل سيناريو في مهرجان الإسكندرية السينمائي.

ومع إبداع الشباب، كانت المحطة الأخيرة ومسك الختام، حيث قدمت نخبة من الفنانين المهويين عرضاً مسرحياً بعنوان "صوت الصمت" للكاتبة أمينة حنان، ومن تأليف وإخراج محمود عبد الباقي، وتناول العرض قصة حب عظيمة بمثابة قوة إجازية تحتضن العزيمة بإصرارها على تحطيم أي عائق يحول دون طهرها، وبالنهاية ينتصر الحب رغم كل التحديات والظروف القاهرة التي تواجهه.

"أيام الثقافة" تضمنت لوحات وأفلام وصور ومسرحيات وموسيقا وأنشطة وورشات وبرامج لليافعين، إضافة لأنشطة تراثية تحصن ذاكرتنا الوطنية وتساهم في تنشئة جيل واع على أسس ثقافية عريقة، وهو ما صرحت به حنان القصير مديرة المركز الثقافي مضيفة أن المركز الثقافي تواق باستمرار للوقوف إلى جانب أبناء سلمية المبدعين بأفلامهم وعقولهم وريشتهم من خلال التركيز والعمل الدؤوب معهم وتطوير الإمكانيات، وتعزيز الفرص والقدرات.

### نبض حي لواقع ثقافي

وفي طرطوس (محمد محمود)، تضمنت الفعاليات على مدار ثلاثة أيام، وفي خمسة مراكز ثقافية (طرطوس، صافيتا، الدريش، بانياس، والشيخ بدر)، فعاليات أدبية

## احتفاء بأيام الثقافة السورية.. معرض للكتاب والصور الضوئية

ماهر حمامي على أنغام أغنيات تراثية سورية ترافقت مع مشاهد مصورة من مختلف ربوع البلاد لتختتم فقرتها بلوحة تعبر عن قوة سورية وإرادة شعبها بعنوان "يوم الثقافة السورية يوم للفرح والأمل"، وقدمت فرقة الكورال الجماعي الغنائي فرقة تراث وفلكلور حوراني يحاكي العرس في حوران قديماً بقيادة المايسترو محمد أبازيد.

والقى الشاعر محمود الحريري قصيدة شعرية من الشعر الشعبي والنبطي بعنوان "حوران الطيب" حاكي فيها التراث الشعبي.

وتقدم خلال أيام الاحتفالية التي تمتد على مدى ستة أيام عروض مسرحية متنوعة بين مسرحيات للكبار والصغار وحفلات موسيقية وغنائية وراقصة وعروض للفنون الشعبية، وتنطلق في مدينة الصنمين ملتقيات ثقافية للشعر الشعبي والنبطي في حوران تحت عنوان "حوران درب الغزلان"، وحفل توقيع كتاب "البعد الخامس" بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب، فرع درعا، للاديب حسين الرفاعي، إضافة إلى عرض فيلم سينمائي بعنوان "رد القضاء"، يضاف إلى ذلك محاضرات وندوات أدبية حول الأوابد التاريخية في حوران للباحث ميلاد مطرود، والتراث المادي للجنة عبر العصور في مركز ثقافي أزرق والصنمين.

وإبداع" والتي انطلقت اليوم للفن التشكيلي والصور الضوئية، وبين محافظ درعا المهندس لؤي خريطة خلال افتتاحه فعاليات الأيام الثقافية أن أهمية هذه الفعالية مرتكزة على قاعدة ولبنة أساسية لصنع الإنسان المبدع والمتفك.

أمين فرع الحزب الرفيق حسين الرفاعي وخلال افتتاحه معرض الكتاب المتنوع الذي حمل عنوان "اقرأ ترقق" أشار إلى أن هذه الفعالية تأتي لمواجهة الفكر الوهابي الداعشي الإرهابي ولنقول إن سورية ستبقى دائماً أرض الحضارة ومهد الثقافة، لاسيما أن الثقافة اليوم بأشد الحاجة لبناء الفكر والإنسان قبل أي شيء آخر، مبيناً أن الإنسان السوري حامل الروح الأدبية كان ولا يزال رمزاً للادب والفن منذ الأزل.

وأوضح مدير الثقافة بدرعا في تصريح لـ "البعث" أنه تم إعداد برنامج ثقافي منوع في مختلف المراكز الثقافية بالمحافظة ما يعكس الغنى والتنوع الثقافي فيها، والحالة الثقافية الهامة التي ينتظرها الجمهور سنوياً ما يعكس محبة السوريين للفن والثقافة وقدرتهم على تجاوز سنوات الحرب وأثارها السلبية من خلال متابعتهم لكل الفعاليات الثقافية المتنوعة التي تقدمها وزارة الثقافة ومنها المسرح والموسيقا والفنون الشعبية.

وأدت فرقة المهرة السورية عدة لوحات فنية مسرحية راقصة بقيادة الفنان



### درعا - دعاء الرفاعي

أفردت مديرية ثقافة درعا أول أيامها الثقافية التي جاءت تحت شعار "تراث



## جوقة الراعي الصالح تفوز بالمركز الأول في المسابقة الوطنية للجوقات السورية



**مهمة صعبة**  
وأشار إلى أن كل الجوقات التي شاركت قدمت أداءً جيداً، وهذا يدل أن كل المحافظات السورية غنية بالفن الذي نسعى لتطويره. كما أشارت المايسترو غادة حرب إلى صعوبة المهمة كون الجوقات من مستوى متقارب، والفارق بتفاصيل صغيرة.

**مخطط عمل**  
وفي حديث إلياس سميعان مدرب جوقة الراعي الصالح لـ "البعث" أعرب عن سعادته التي لا توصف بحصول الجوقة على المرتبة الأولى، وهذه مبادرة إيجابية تضيف للجوقة مخطط عمل لتكون أكثر اجتهاداً، وعقب بأن اللاذقية غنية جداً بتراتها الغنائية الذي سيحافظ عليه، وسيعمل مع أعضاء الجوقة على أن يكونوا جسراً وصل بين الماضي والحاضر.

**ارتباط الأرمين بسورية**  
أحد أعضاء جوقة سيبنتياريان أشار إلى غناء الموشحين اللذين قام بتوزيعهما موسيقيان من الأرمين، وهذا يؤكد أن الأرمين والسوريين شعب واحد وارتبطا عبر التاريخ منذ القدم، وما قدمه الأرمين في الحرب الإرهابية يدل على هذا.

الحركي والرقص بالمكان.

### التراث البيزنطي

وبعد إعلان النتيجة ولقاء الجوقات على المسرح، أهدى قائد جوقة الراعي الصالح الجمهور أغنية فرحاً بالفوز من التراث اليوناني تعود إلى التراث البيزنطي القديم بعنوان "أحبك"، وقد رافقت انتقال سكان من منطقة إلى أخرى وارتبطت بالآتين الكلايين والسنتور في كل المناطق.

### إلى روح المايسترو حسام بريمو

المايسترو أندريه معلولي تحدث عن مشروع ملتي الجوقات الذي تبنته السيدة الدكتورة لبانة مشوح لما له من دور في حفظ التراث السوري في كل المحافظات، وفي تلاقي الشباب وتبادل الأفكار، وتعريف الجمهور بخصائص الغناء الجماعي. وتابع عن المسابقة التي تقام لأول مرة بمشاركة أربع جوقات وصلت إلى التصفيات النهائية من أصل عشر جوقات قدمت أعمالاً تراثية بتقنية أربعة أصوات.

وأهدى المايسترو معلولي هذا الملتي لروح المايسترو حسام بريمو الذي أسس للغناء الجماعي في سورية وأسس عدداً من الجوقات.

وجاءت الأغنية الثالثة من النمط الفلكلوري "دلونا" بقلب رونديو بثلاث حركات بتدرج بالحركتين الأولى والثانية على مقام النهاوند ثم الحجاز، فبدأت الأولى بتمتمات "دوم- تك" ومن ثم الثانية بالتدرج من الدرجة المنخفضة إلى الأعلى، لتأتي الحركة الثالثة برقصة بموسيقا الصوت.

### التراث الأرميني

أما جوقة "زفارتوس" الأرمينية القادمة من حلب بقيادة سيمونيان ديريان بمرافقة البيانو، فاخترت الأغنية الأولى "لوسو لولو" بمقدمة البيانو وترديد الشباب بالأهات ثم غناء الشباب، مع ترنيمات خافتة ترافق البيانو، ثم "بالي معاك بالي بالي" بتوزيعات وانتقالات صوتية، والأغنية الثالثة كانت باللغة الأرمينية من التراث الأرميني الذي يعد جزءاً من التراث السوري.

### مقطوعة آلية

وشاركت "الراعي الصالح" مع ألتي الإيقاع الرق والكاتم بقيادة إلياس سميعان بأغنية من تراث اللاذقية الغنائي، "يامسافرة ع البحر جايه ودعك" مع الأهات وتوظيف تقنية غناء جزء من الكورال ضمن الغناء، وتكرار مفردة "يا مسافرة" بجمل صوتية مختلفة، لتأتي القفلة الغنائية يا مسافرة مع متتالية إيقاعية. وزادت جمالية الغناء بالأغنية الثانية "بين الرضى وبين الدلال" مع التنويعات الصوتية والفاصل الإيقاعي وتخللتها مقاطع غناء إفرادي.

المشاركة الثالثة لم تكن أغنية، وإنما مقطوعة من ألحان تشايكوفسكي، وهي مقطوعة آلية حولت للكورال بتناغم صوتي وتمتمات وتدرجات صوتية.

### الموشح وانتقالات الصوت

كما شاركت جوقة "سبنتياريان" بقيادة مارغريت خجادريان بنك من حلب من أجيال مختلفة بمرافقة البيانو، بموشح "لما بدا يتثنى" مع الأهات وتوزيع الأصوات وترديد مفردات الموشحات "أمان أمان" وتدرجات بالقفلة مع البيانو.

الموشح الثاني "يا غزالاً قد جفاني" وزع بطريقة غربية لانتقالات الأصوات، وبدور البيانو بالمقدمة والفاصل، وكان للوصلة من التراث الأرميني باللغة الأرمينية للموسيقار سيفان شكريان تأثير رائع على الجمهور لإيقاعها الصوتي

### ملده شويكاني

"يا مسافرة في البحر جايه ودعك"، الأغنية التراثية بأصوات جوقة الراعي الصالح، أضفت جمالية على أمسية ملتي الجوقات السورية المشاركة بالمسابقة الوطنية الأولى للجوقات السورية ضمن الاحتفال بأيام الثقافة "تراث وإبداع" في دار الأوبرا، بمشاركة أربع جوقات وصلت إلى التصفيات النهائية بالمسابقة، وهي أرجوان والراعي الصالح، وبحضور أرميني قوي من حلب لجوقتي زفارتوس، وسبنتياريان.

وبأجواء حماسية وعلى وقع الموسيقى المتصاعدة ولحظات شائقة عاشها الجمهور وأعضاء الجوقات، أعلن المايسترو أندريه معلولي أن الفائز الأول جوقة الراعي الصالح القادمة من اللاذقية، بناءً على قرار أعضاء اللجنة المحكّمة والمؤلفة من المايسترو غادة حرب والمايسترو ميساك باغبوريان والمايسترو أندريه معلولي.

والجميل أن رأي اللجنة كان متوافقاً مع رأي الجمهور الذي شارك أيضاً باختيار الفائز بتريده "راعي"، وقدمت السيدة الدكتورة لبانة مشوح وزيرة الثقافة درع المسابقة وشهادة التكريم لقائد الجوقة إلياس سميعان.

وقد اختارت كل جوقة ثلاث أغنيات من التراث السوري وغنتها بأسلوب كورالي، أي الغناء الجماعي وفق تعدد الأصوات بين الإناث (سوبرانو- ألتو) والذكور (الباص- تينور)، وبالتناوب بين الإناث والذكور في مواضع، وبتناغم مقامات الصوت وتدرجاته، تخللتها الأهات وترنيمات صوتية وتمتمات بتقنية "الأكابيللا" - الغناء دون موسيقا- باستثناء بعض الأغنيات كانت بمرافقة البيانو، واعتمدت جوقة الراعي الصالح على الرق والكاتم.

### رونديو والدلعونا

بدأت جوقة "أرجوان" الحاصلة على جائزة عالمية والقادمة من طرطوس بقيادة بشر عيسى ومرافقة عازفة البيانو شذى طعمة بالأغنية الأولى، وهي أنموذج من الطقطوقة "يا نور حبك" التي درجت في مطلع القرن العشرين وانتشرت في كل مناطق سورية، وتأتي بقلب ثلاثي بسيط، للحن الأساسي ثم تنويعات بلحن آخر ليعود للحن الأساسي، فبعد مقدمة البيانو غنت الفتيات بطبقة ألتو ومن ثم الشباب إلى الغناء الجماعي بترنيمات وتمتمات متناوبة بينهما، لتأتي القفلة الغنائية بامتدادات طويلة. تلتها "ع الروزنا" بقلب جديد "بريدو" مقدمة مع ثلاثة تنويعات على اللحن الرئيسي.

## قراءة في المجموعة الشعرية "أسمي جرحي شجرة"

تسعى الدروب حثيئة نحوي  
ولأفلاق همس.

تمتزج هنا جمالية اللغة لتكثيف المعنى برقة التعبير والبناء اللغوي واعتماد رؤيته ليصبح أكثر وضوحاً وعمقاً تتجسد بكل زواياها داخل النص فالشاعر يمارس لذة الانجذاب والتدرج في التعبير من بنية إلى أخرى بنسج ثرية الإيقاع هادئة عذبة المفردات.

وفي "همسة" تعتبر القصيدة مضيئة عبر تشكيلها الشعري فيظل النص منذ عتبة العنوان يكشف طوال الوقت هذه الأعماق الدلالية ويقدم صورة شعرية بلغة متحررة ففعل الشعر حيث يكون عالماً بمفردات الحضور الإنساني والعلاقات التي تتحدد فيه مواقع الكلام في صورة تخيلية ليرسم الصورة التي تخلق الرؤية وذلك بلفظ اللغة فوق المستوى الكلاسيكي التي تتألق تارة وتتكاثر تارة أخرى ليستمد الشاعر في قصائده اللغة الرمزية وتعميق الدلالة التي تعتمد صفاء الرؤيا وصحة الحواس من خلال تعبيره المباشر لما تعاناه الذات.

أثناء تأملي وقراءتي لهذه المجموعة لاحظت الانتقاء المتناسب للألفاظ فقد اختار الألفاظ الرقيقة التي وامت الحالة الوجدانية والفكرة المطروحة التي يعيشها الشاعر أنه نص المعنى يكتشفه المتلقي خلف الفكرة التي تسير سيراً منسقاً ومألوفاً تشعرك وأنت تقرأها بأنك تخلق مرتفعاً لمستوى تتوهج فيه الحالة الإبداعية ضمن الإطار الزمني والمكاني.

أن الشاعر اعتمد سمة الرمزية المطلقة من رؤية فلسفية وتأملات تهدف إلى إيضاح العلاقة بدقة الأسلوب وبراعة التركيب.

وفي قصيدة "أنا عندي حنين" نجد أن النص الوجداني يميل بعاطفته وأفكاره ويصوره البيانية باتجاه الانزياحات الدلالية المعنوية لا باتجاه الوصف التصويري التجسيمي فإنه يحيط الأفكار بفضاءات عاطفية وفلسفية تتسجم مع أرواح المعاني من حيث القلق والاضطراب حيث اعتمد الشاعر بذكاء الصياغة اللغوية وأسلوب الطرح المدهش حيث يمتزج هنا جمال الشعرية التعبيرية بالمعنى الموجه برقة التعبير الخفي والعلمي وبرهافة السرد والمجاز لنقول أن القصائد جاءت بشكل انسيابي بعيد عن الحشو والتشتت والضعف المجازي فالقصيدة مستقاة من الحياة بنض شهوي ومثير فمزج الشاعر بين الواقعية والخيال لتراقص موسيقاه بعيداً عن الرتابة مع إضفاء أيضاً من الحيوية بكل حرف.

وفي قصيدة "شرفات" يقول الشاعر:

نثرت على وجهي  
صباحات  
لتقرأ جبهتي في الحب شمس  
ومضى يواكبني  
لها عقب من الأحلام  
فالشرفات غرس  
فإذا بها

كما للقصيدة شعريتها كذلك للعنوان شعريته ثمة علاقة وطيدة بين القصيدة والعنوان فهي علاقة الجزء مع وحدة النص، وهو خطاب مستقل عن خطاب القصيدة لكن مدار الدلالة وبؤرة المعنى واحد، فالصورة الشعرية تجسد لنا المشهد حتى لنكاد نراه بأمر أعيننا يتجاسر على الذات الداخلة التي تخترق كل مسامات الشاعر فقد استطاع الشاعر باقتدار شعري عجيب أن يمتلك أدوات شعرية ترسم الصورة التي تخلق الرؤية بالإضافة لما حملته هذه اللغة الشعرية الرائعة من شحنات متتالية وطاقات قادرة على التحدي وهنا تتخلق حيوية النص ويتعاطف توهجه فنرى عمق دلالي ومشهد شعري متعدد الجوانب مهما برسم صور حية وناضجة للذات ليقول الشاعر في قصيدة "أسمي جرحي شجرة":

هاأنا أنفخ جرحي في الناي  
فتأخذني طرق  
كأنني لأعرفها  
هذه نافذة

تدير ظهرها للشمس

لهذا كفت الشمس عن الرسائل

الشاعر يطرح أسئلة انطولوجية عن قضايا توتره وتغوص عميقاً في فكره فكل ما حوله من الوجود والإنسان والشوق والغيب والحب والمنفى أين النفس وتساؤل الروح الحائرة فقد ظهرت تجليات الأئين والانكسار التي جسدت الألم والوجع الذي يحيا في النفوس في مقام الفقد، ونجد



### هويدا مصطفى

صدر للشاعر طلال الغوار مجموعة شعرية بعنوان "أسمي جرحي شجرة" الصادرة عن دار العرب للنشر حيث تضم المجموعة بين طياتها حوالي ١١٠ صفحات من القطع المتوسطة، وقد تنوعت قصائد المجموعة ما بين الشعر الوجداني والوطني والغزلي وتناولت الواقع بصور شعرية حديثة ولغة مكثفة عبرت عن الحياة بكل تفاصيلها.

## سلة الأهلي تبدأ حملة الدفاع عن اللقب بعد حل آخر المشكلات



العبيد أكد لـ "البحث" أنه ياتي بشكل رسمي مع الأهلي، مفضلاً الإبتعاد عن الإعلام في هذه الفترة، وناقياً أي شيء متعلق بالأمر المادية التي كثر الحديث عنها، واصفاً ذلك بالشيء المعيب كون المال لا يمكن أن يصنع إنساناً. وكما كان واقع الحال مع عبد الوهاب الحموي الذي اجتمع به رئيس النادي مؤخراً، مع تطمينات حول التسوية المادية التي طلبها، فإن العبيد جلس على طاولة الحوار التي كان على أحد أطرافها المخضرم علي دياربكرلي الذي يلعب بمركز العبيد نفسه، وهناك من روج عن استقدام أجنبي بالمركز نفسه لاستبعاده من الفريق وإخلاء الساحة له، فكان تواجد الدياربكرلي في تلك الجلسة التي تم توثيقها بالصور الفوتوغرافية له أبعاده في هذا الجانب. في السياق نفسه ما يزال البحث جارياً عن لاعبين أجانب لتدعيم صفوف الفريق في بطولة غرب آسيا للأندية بعد صرف النظر عن الثنائي ستوغلين وبوليان، اللذين لم يقدموا الإضافة المناسبة في كأس السوبر.

### حلب - محمود جنيد

يبدأ أهلي حلب حملة الدفاع عن لقبه بقاء مضيفه الطليعة عند السادسة من مساء اليوم الأحد في افتتاح مباريات الفريقين ضمن الدوري العام لسلة الرجال. الأهلي يدخل البطولة المطالب الاحتفاظ بلقبها، وسط زحمة من المصاعب التي سبقتها بسبب الظروف المادية الخائفة، التي دعت عملاقه عبد الوهاب الحموي للتوقيع بالرحيل لنادي الجيش، وكان الأمر وشيكاً، كذلك الأمر بالنسبة لصانع الألعاب اسحق العبيد الذي كان ضمن اهتمامات فريق الكرامة، وجرى لغط كبير حول اللاعب ومطالبه المادية التي وصلت إلى مائة مليون ليرة، ووصفه بالطمع بعد أن لم نجمه مع النادي، في الوقت الذي كانت فيه التسريبات المعاكسة تؤكد أن المبلغ المعروض عليه من قبل الكرامة يصل إلى ١٥٠ مليون ليرة.

## إطلاق الأكاديمية الأولمبية والشطرنج الهجين أبرز طروحات مؤتمر لعبة الأذكيا

التي رافقت لعبة الأذكيا في المراحل الماضية. أما عضو المكتب التنفيذي عبد الناصر كركو الجاسم، فقد أشار إلى أن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ليس لديه أي مانع في تفعيل دور المراكز التدريبية بكافة المحافظات من جديد، لكن ضمن منهجيات محددة يتم وضعها من قبل جميع اللجان الفنية في المحافظات بالتعاون مع اتحاد اللعبة. من جهته رئيس اتحاد الشطرنج علي عباس رد على كافة المداخلات، مؤكداً أن كل المداخلات لامست الواقع الذي تعيشه اللعبة، كاشفاً أن أهم المعوقات التي رافقت كافة البطولات المحلية والخارجية تمثلت بعدم توفر السيولة المالية، واعداد أن تكون المرحلة المقبلة مرحلة عمل جاد لتحسين اللعبة وكافة الفئات. وتم خلال المؤتمر إطلاق بطولة الأكاديمية الأولمبية للاعبين ولإعبات الشطرنج عبر الأون لاين، كما تم تشكيل لجان لترجمة كتب الشطرنج من كافة اللغات، إضافة لإقامة بطولة تعرف باسم الشطرنج الهجين.

عماد درويش

لم يشذ مؤتمر الشطرنج الذي عُقد اليوم في قاعة الاجتماعات بمبنى الاتحاد الرياضي العام عن مؤتمرات باقي الاتحادات، حيث بدأ هادئاً وتركزت المداخلات على زيادة أدونات السفر وتحسين أجور التحكيم، وضرورة تكثيف البطولات المحلية لكافة الفئات، وإقامة معسكرات محلية لكافة اللاعبين، مع التنبيه لتهميش الكثير من الخبرات المحلية من قبل اتحاد اللعبة، وضرورة العودة لإقامة البطولات المدرسية للفئات الصغيرة كما كانت في السابق، كما طالبت بعض الكوادر بضرورة عودة مسابقة كأس الجمهورية لفئات الشباب والرجال والسيدات. أما بالنسبة للبطولات الخارجية فشددت أغلب المداخلات على إيلاء هذه المسألة أهمية كبيرة، والمشاركة في البطولات العربية بكافة الفئات لتطوير مستوى اللاعبين وتحسين تصنيفهم الدولي. عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام محمد الخضر أكد ضرورة العمل على تطوير اللعبة في المستقبل، مستغرباً في الوقت نفسه عدم تقديم مقترحات من قبل الجميع لوضع استراتيجية واضحة للعبة، تلافياً للمشكلات



## حصيلة وافرة لمنتخب الكاراتيه في بطولة غرب آسيا



لوزن تحت ٦٧ كغ، والوزن نفسه لفئة فوق (١٨) عاماً، ومجد سلكان لوزن فوق ٨٤ كغ لفئة تحت (٢١) عاماً وأخرى لفئة فوق (١٨) عاماً، وأبو واكيم وديع لوزن تحت ٥٥ كغ لفئة فوق (١٨) عاماً، وسمير القبايني برونزية ووزن تحت ٦٨ كغ لفئة تحت (١٨) عاماً إضافة لبرونزية لمنتخبنا في القتال الجماعي.

المحرر الرياضي

وتقييم واقع اللعبة على الصعيد الخارجي، مشدداً على أن الجهود ستتواصل في سبيل تحقيق المزيد من الإنجازات. على صعيد النتائج جاءت الميداليات السبع عشرة بواقع (٥ ذهبيات و ٥ فضيات و ٧ برونزيات)، حيث جاءت الذهبيات عبر خلود علي بوزن فوق ٦٨ كغ لفئة فوق (١٨) عاماً، وميس قره فلاح بوزن تحت ٥٥ كغ لفئة تحت (٢١) عاماً، وذهبية أخرى للاعبة نفسها لفئة تحت (١٨) عاماً، وماريا الحلاوي بوزن تحت ٤٢ كغ لفئة تحت (١٤) عاماً، وليال سلمان بوزن فوق ٤٨ كغ تحت (١٤) عاماً.

بينما جاءت الفتيات من خلال وسام أبو محمود لوزن تحت ٧٥ كغ بفئة تحت (٢١) عاماً، وفضية أخرى للاعب نفسه والوزن نفسه لفئة فوق (١٨) عاماً، والفت بريمبو في الكاتا الفردي لفئة فوق (١٨) عاماً، ونال منتخبنا للسيدات فضية القتال الجماعي، ونال اللاعب عبد الكريم الحلاوي فضية وزن تحت ٦٣ كغ لفئة تحت (١٦) عاماً.

وجاءت البرونزيات بواسطة قيس غراوي، برونزيتان بفئة تحت (٢١) عاماً

أثبت اتحاد الكاراتيه قدرته على نقل تميزه المحلي في إقامة البطولات وتطوير الكوادر إلى المنافسات الخارجية، بعد أن استطاع منتخبنا الوطني تحقيق سبع عشرة ميدالية في منافسات بطولة غرب آسيا التي استضافتها الإمارات على مدى يومين، وبمشاركة منتخبات البحرين ولبنان وسلطنة عمان وفلسطين والكويت والعراق والأردن واليمن والإمارات والسعودية إضافة إلى منتخبنا.

المشاركة الأولى للكاراتيه خارجياً منذ خمس سنوات وصفها رئيس اتحاد اللعبة جهاد ميا لـ "البحث" بالنجاحة جداً، مؤكداً أن التواجد في البطولات الدولية والقارية هو السبيل لتطوير اللاعبين عبر الاحتكاك مع مدارس مختلفة. وكشف ميا أن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي قدم دعماً كبيراً في سبيل التواجد في بطولة غرب آسيا من النواحي المادية والمعنوية، مشيراً إلى أن لاعبي ولاعبات المنتخب كانوا عند حسن الظن ونجحوا في تحقيق نتائج إيجابية وملفتة.

كما بين ميا أن البطولة كانت فرصة للوقوف على المستوى الفني للاعبين

## في كأس العالم . . المغرب تبحث عن نقاط التأهل وألمانيا تدافع عن تاريخها أمام إسبانيا

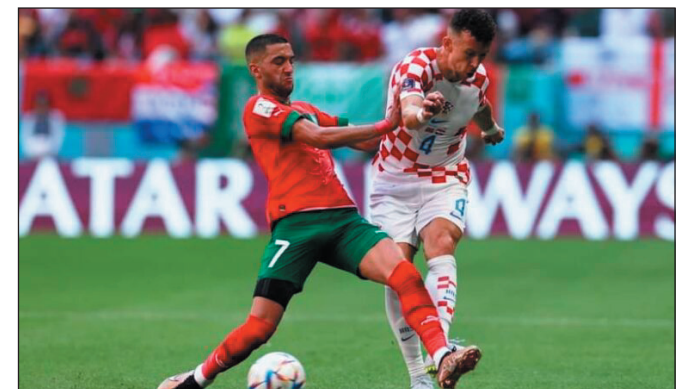
خاصة وأنه لا يملك أي نقاط حتى الآن، ويعتمد في ذلك بشكل أساسي على ألفونسو ديفيز الظهير الأيسر لبايرن ميونخ الألماني. أما قمة مباريات اليوم فهي التي تجمع المنتخب الألماني ومناافسه الإسباني لحساب المجموعة الخامسة على استاد البيت، فبعد السقوط المفاجئ أمام اليابان في مباراتها الأولى بمونديال قطر، تخوض ألمانيا مواجهة مصيرية مع إسبانيا وتخشى تكرار كابوس الخروج المبكر من مونديال روسيا ٢٠١٨، ومستذكرة الخسارة سداسية أمام الماتادور في دوري أمم أوروبا.

ويتصدر المنتخب الإسباني ترتيب المجموعة برصيد ٣ نقاط، بفارق الأهداف أمام أقرب ملاحقيه منتخب اليابان، فيما يتواجد منتخباً ألمانيا وكوستاريكا في المركزين الثالث والرابع على الترتيب، وأصبح المنتخب الألماني في حال خسارته أمام إسبانيا، وتجنب اليابان الهزيمة أمام كوستاريكا معرضاً للخروج من الدور، ويغض النظر عن الدفعة المعنوية التي حصل عليها المنتخب الإسباني عقب تحقيقه الانتصار الأكبر في النسخة الحالية للمونديال حتى الآن أمام كوستاريكا، فإن التاريخ لا يقف في صف المنتخب الألماني قبل تلك المواجهة المصيرية، حيث لم يخسر منتخب إسبانيا أمام ألمانيا في أي بطولة كبرى منذ ٢٤ عاماً، فترجع آخر خسارة له أمام منتخب الماكينات إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو ١٩٨٨).

سامر الخخير

معه من دون أهداف، في المباراة التي جمعتها يوم الأربعاء الماضي، ويتقاسم المغرب المركز الثاني مع كرواتيا في ترتيب المجموعة برصيد نقطة واحدة لكل منهما، بفارق نقطتين خلف المتصدر، ومن ثم كندا في المركز الرابع والأخير من دون نقاط، وسيحاول حكيمي ورفاقه تقديم أداء مشرف يسمح لهم بتأمين نقاط المباراة الثلاث للاقترب أكثر من التأهل إلى الدور الثاني مستغلين الصورة الباهتة التي ظهر فيها المنتخب البلجيكي رغم كثرة نجومه.

وفي مباراة أخرى لحساب المجموعة نفسها، يلتقي المنتخبان الكرواتي والكندي في تمام الساعة مساءً على استاد خليفة، ويخوض وصيف بطل العالم في نسخته السابقة مباراة اليوم بكل قوة من أجل زيادة حظوظه في تجاوز دور المجموعات والصعود إلى دور الستة عشر. وكان المنتخب الكرواتي قد تعادل في بداية مشواره مع المغرب، وسيعتمد في مباراة اليوم على نجمه لوكا مودريتش لاعب وسط ريال مدريد الذي يعول عليه كثيراً في هزّ شبك الكنديين مبكراً من أجل الفوز وحصد النقاط الثلاث، لكن هذا لا يعني عدم حدوث مفاجأة كندية، وخاصة بعد مباراة المغرب، لذا يتوقع أن يقوم الكروات بحصار الكنديين والسيطرة على المباراة منذ البداية معتمدين على لاعبين أبرزهم مارسيلو بروزوفيتش نجم خط وسط إنتر وإيفان بيريسيتش جناح توتنهام وماتيو كوفاسيتش لاعب تشيلسي. من جانبه، يخوض المنتخب الكندي مباراة اليوم على أمل تحقيق مفاجأة كبيرة،



تواصل الإثارة في منافسات بطولة كأس العالم للأسبوع الثاني، حيث تقام عصر اليوم مباراة قوية عندما يلتقي المنتخب المغربي صاحب الأداء الأفضل عربياً مع متصدر المجموعة بأداء غير مقنع المنتخب البلجيكي، ضمن منافسات الجولة الثانية ولحساب المجموعة السادسة، وسيكون استاد الثمامة مسرحاً لهذه الموقعة، وكان منتخب المغرب قد اقتنص نقطة ثمينة من نظيره المنتخب الكرواتي، إثر تعادله

## الدفاع الروسية: مقتل أكثر من 200 جندي أوكراني و100 مرتزق أجنبي



العسكرية ومقار قيادة الجيش ومراكز الاتصالات في أوكرانيا. وبعد الضربات التي وجهتها روسيا لمواقع أوكرانية يوم ١٥ تشرين الثاني الجاري، قال رئيس الوزراء الأوكراني، دينيس شميغال: إن ما يقرب من نصف نظام الطاقة الكهربائية في البلاد قد توقف بالفعل عن العمل. ولا تزال العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا مستمرة منذ ٢٤ شباط الماضي. وقال الرئيس فلاديمير بوتين: إن الهدف النهائي لهذه العملية هو تحرير دونباس وتهيئة الظروف التي تضمن أمن روسيا.

تظهر على حدوده دولة مدمرة. وأضاف الموظف السابق في البيت الأبيض: إن وسائل الإعلام الغربية خلقت صورة وهمية لـ "هزيمة" روسيا، وهذا هو السبب في أن العديد من سكان الولايات المتحدة وأوروبا لديهم فكرة خاطئة عن الوضع. بدأت الهجمات على البنية التحتية الأوكرانية من القوات المسلحة الروسية في ١٠ تشرين الأول الماضي، بعد يومين من الهجوم الإرهابي على جسر القرم، الذي يقف وراء جهاز الاستخبارات الأوكرانية، وفق ما أكدته السلطات الروسية. ووجهت روسيا ضربات على منشآت الطاقة والصناعة

وبلغت خسائر القوات المسلحة الأوكرانية على هذا المسور أكثر من ٥٠ جندياً بين قتيل وجريح، كما تم تدمير ٣ مركبات قتالية مدرعة وأربع وحدات من المركبات الخاصة. في اتجاه دونيتسك، تم صد الهجمات المضادة للقوات الأوكرانية، في مناطق سوليدار وأوبيتنو وكورديوموفكا ومايورسك، والقضاء على نحو ٧٠ جندياً أوكرانياً وتدمير دبابتين وعربتين قتاليتين مصفحتين وخمس شاحنات صغيرة. وفي محور جنوب دونيتسك، تم إحباط محاولات الجيش الأوكراني استعادة المواقع التي خسرها، وبلغت خسائره في هذا الاتجاه ٦٠ جندياً بين قتيل وجريح، كما تم تدمير عربة قتال مشاة، ومركبتين مدرعتين. واعترضت أنظمة الدفاع الجوي الروسية صاروخين من نوع "هيمارس" بالقرب من قرية بوغدانوفكا في مقاطعة خيرسون.

من جهة ثانية، قال بول كريغ روبرتس، المسؤول السابق في البيت الأبيض خلال فترة رئاسة رونالد ريغن: إن الضربات التي استهدفت البنية التحتية لأوكرانيا تؤكد أن روسيا يمكنها تدمير هذا البلد في وقت قصير. وكتب روبرتس على موقعه في الإنترنت: إن "روسيا يمكن أن تدمر أوكرانيا في يوم واحد، دون استخدام أسلحة نووية". ووفقاً له، فإن موسكو تتحلى بضبط النفس تجاه الدولة المجاورة بسبب القواسم التاريخية المشتركة. وقال روبرتس: "كانت أوكرانيا وسكانها جزءاً من روسيا منذ قرون. وهناك روابط عائلية مختلطة.. لا يريد الكرملين أن

### موسكو - واشنطن - تقارير:

لا يريد النظام الأوكراني أن يقر باستحالة الانتصار على روسيا، وفي الوقت ذاته لا يريد أن يتوقف الدعم الغربي له، ويبدو أن الموقف بالنسبة إلى الغرب قد تحول من تحريض النظام الأوكراني على الاستمرار في الحرب، إلى العكس تماماً، حيث بات هذا النظام يحاول بشتى السبل جرّ أقدام الناتو إلى الحرب، أو الاستمرار في الحرب لسرقة الدعم الغربي، لأن أرقام الخسائر اليومية في وحدات الجيش الأوكراني والمرتزقة تؤكد أن الاستمرار في هذه الحرب هو فعل عبثي، إذا لم يكن هناك هدف آخر من ورائها، وهذا بالضبط ما تنهت إليه العواصم الغربية من خلال حديثها عن الثقب الأسود الأوكراني. فقد أعلنت وزارة الدفاع الروسية، اليوم الأحد، عن مقتل أكثر من ٢٠٠ جندي أوكراني و١٠٠ مرتزق أجنبي، بالإضافة إلى تدمير عشرات الآليات العسكرية، خلال اليوم الماضي.

وقالت وزارة الدفاع في الإفادة الصحفية اليومية: إن القوات الجو-فضائية الروسية استهدفت بأسلحة عالية الدقة نقاط تمرکز المرتزقة الأجانب الموقفة في محور جمهورية دونيتسك الشعبية، ما أسفر عن مقتل نحو ١٠٠ مرتزق. وفي محور جمهورية لوغانسك الشعبية أحبطت القوات الروسية محاولة هجوم للقوات الأوكرانية وتمكنت من القضاء على ٣٠ جندياً أوكرانياً، كذلك تم إحباط محاولة هجوم للقوات الأوكرانية على محور كراسنو ليمان. ونتيجة لقصف المدفعية، تم تفريق وحدات تابعة للقوات الأوكرانية وإجبارها على العودة إلى مواقعها الأصلية.

## قرارات شولتس تغضب الألمان ويصفونه بـ "الدمية الأمريكية"

سياسة التكتف. ووفقاً للدراسة، التي شارك فيها أكثر من ١٠ آلاف شخص، أقر ٥٢٪ من المشاركين بأنهم يشترطون الآن فقط المنتجات الضرورية، وأشار ٣٠٪ من المشاركين إلى أنهم بدؤوا بشكل عام في شراء سلع أقل. وقال حوالي ٤٤٪ من المشاركين: إنهم يعتزمون تجنب شراء سلع "ممتعة وفاخرة"، بالإضافة إلى ذلك يحاول ٣٦٪ من الألمان تقليل زياراتهم إلى المطاعم. وحسب خبير الشركة لوثار ستيلين، فإن الناس يقارنون الأسعار بعناية أكبر، ويولون المزيد من الاهتمام للعروض الخاصة، فضلاً عن التحول إلى منتجات أرخص أو شراء منتجات الخصومات في كثير من الأحيان. من جانبها، رجحت مجلة شبيغل الألمانية أن يواجه الألمان زيادات هائلة في أسعار الكهرباء بحلول العام الجديد، وأضافت المجلة: "في كولون على سبيل المثال، سيتقاضى المورد أكثر من ضعف السعر لكل كيلواط / ساعة للإمداد الأساسي بدءاً من كانون الثاني". وتشير المجلة إلى أن الألمان سيواجهون "ارتفاع أسعار السوق"، وسيبدأ العام الجديد بزيادة هائلة في أسعار الكهرباء. ويخلص مقال المجلة إلى أن أزمة الطاقة في أوروبا، التي أثارها الصراع في أوكرانيا، تجبر المزيد من موردي الكهرباء على فرض الزيادة في الأسعار للمستهلكين النهائيين.

إلى أن قرار شولتس يلحق ببلاده أضراراً جسيمة، ويمكن وصفه بالخيانة العظمى. ويتزامن ذلك مع خروج آلاف المتظاهرين في لايبزيغ بألمانيا إلى الشوارع حاملين الأعلام وشعار "أيها الأمريكيون، انهبوا إلى دياركم"، ووصفوا أمريكا بـ "دولة الاحتلال"، ووصفوا الحكومة بأنها "دمية للولايات المتحدة وحلف الناتو". وأفادت وسائل إعلام ألمانية أن المظاهرات أقيمت أمام القنصلية الأمريكية، وأن الشرطة تجري عمليات اعتقال للمتظاهرين، ووفقاً للبيانات الأولية للشرطة، شارك أكثر من سبعة آلاف شخص في الاحتجاجات، وجرت المظاهرات في جو هادئ. ووفقاً لصحيفة "كومباكت"، الموالية لحزب "البدل من أجل ألمانيا"، انطلقت اليوم المظاهرة من وسط المدينة رافعة العلمين الروسي والألماني، باتجاه القنصلية الأمريكية قبالة مبنى المحكمة الدستورية، وهاتف "أيها الأمريكيون ارحلوا إلى بلادكم". وبهدف إفشال المظاهرة، نظمت القوى الموالية للغرب مسيرة في الاتجاه المعاكس، واعترضت طريق مسيرة حزب "البدل من أجل ألمانيا" المناهضة لأمريكا، وأعاقت سيرها "بافتراض" الشارع. وفي سياق متصل، كشف استطلاع رأي، أن أكثر من نصف السكان الألمان أصبحوا أكثر جذية في أحوار الأموال في ظل ارتفاع الأسعار، وتحولوا إلى



### وكالات - تقارير:

تستمر في ألمانيا حركات الاحتجاج والمسيرات المناهضة لسياسة الحكومة في عشرات المدن، التي كان المشاركون فيها غير راضين عن الطريقة التي تعاملت بها السلطات المحلية مع المشكلات الاقتصادية إبان الأزمة الأوكرانية، وخضوعها للإملاء الأمريكية على حساب رفاهيتهم ومتطلباتهم المعيشية. وأثار قرار المستشار الألماني أولاف شولتس، وقف شراء النفط الروسي بدءاً من كانون الثاني المقبل استياء قراء صحيفة Die Welt، وخلص المعلقون

## نتنياهو يضع كل بيضه في سلة التطرف

بن غفير بأنه "صفة" لإحداث "كوارث". ويشير الاتفاق بين بن غفير ونتنياهو وسعي الأخير إلى الاتفاق مع الأحزاب اليمينية في الائتلاف الحاكم المتطرف في كيان الاحتلال، إلى أن نتنياهو وفي محاولاته لإقفال ملف الفساد الذي يلاحقه في محاكم الكيان وضع كل بيضه في سلة التطرف، وهو ما سيجعله في مواجهة مع الغرب والمجتمع الدولي، ولا يأتي موقف القادة الغربيين الراضين لتولي المتطرفين الصهائنة مناصب وزارية حساسة في كيان الاحتلال من منطلق عدا، وإنما ينطلق من أن المتطرفين سيضربون بقرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية عرض الحائط، ما سيؤدي إلى سقوط ورقة التوت التي كانت تستر عورتهم، وستفضح عجزهم عن اتخاذ قرار يدين، أو على أقل تقدير يوقف، جرائم المتطرفين.

إبراهيم ياسين مرهج

كما هدّد بأنه سيعمل على تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة ونوّه إلى مشروع قانون سيُعرض على كنيست الاحتلال، ينصّ على ترحيل عائلات المقاومين الفلسطينيين. هذه التهديدات دفعت القادة الصهائنة الذين شغلوا مناصب رفيعة في المؤسسة الأمنية للاحتلال، إلى التحذير من عواقب مخططات بن غفير، معتبرين أن تعيينه "وزيراً للأمن الداخلي" بعد تغيير اسم هذه الوزارة إلى "وزارة الأمن القومي"، قد يؤدي إلى إشعال المنطقة، وإلى تفاقم الوضع في المسجد الأقصى، كما سيؤدي إلى "الإضرار بألية التنسيق السياسي - الاستراتيجي" بين تل أبيب وواشنطن. وأشار رئيس معهد السياسات والاستراتيجية، اللواء فيما يسمى جيش الاحتياط، عاموس غلعاد، في حديث للقناة ١٢ الإسرائيلية، إلى أن جعل بن غفير مسؤولاً عن قوات "حرس الحدود" العاملة في الضفة المحتلة، يشكل "تحدياً أمنياً لكيان الاحتلال وسيؤثر في قدرته على المواجهة، واصفاً تعيين

### تقرير إخباري

مدفوعاً بالاتفاق الذي وقّعه مع حزب الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو المكلف تشكيل حكومة كيان الاحتلال المقبلة، والذي ينصّ على إعطائه صلاحيات موسّعة كوزير "للأمن الداخلي" في الحكومة الجديدة، حرّض اليميني المتطرف إيتار بن غفير زعيم حزب "عوتسما يهوديت"، المستوطنين وجنود الاحتلال الإسرائيلي على إطلاق النار تجاه الفلسطينيين في الضفة الغربية والأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، وفي الوقت نفسه أكد أنه سيعمل على تغيير تعليمات إطلاق النار تجاه الفلسطينيين، ووصف التعليمات الحالية بـ "الغبية". ووفقاً لإذاعة "كان" الإسرائيلية، فإن بن غفير قال: "يجب إطلاق النار على كل فلسطيني يحمل أو يلقي زجاجة مولوتوف". وأشار إلى سعيه لشرعة البؤر الاستيطانية غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة في تحدّ واضح للمجتمع الدولي وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، مؤكداً أنه في غضون الأشهر المقبلة سيكون هناك الكثير من التغييرات في هذا الملف،

## عبد اللهيان: نهج التعددية هو حقيقة القرن الحالي

طهران - تقارير:

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن نهج التعددية هو حقيقة القرن الحالي.

وفي تغريدة على تويتر حول موضوع التصديق على انضمام إيران إلى منظمة شنغهاي للتعاون قال عبد اللهيان: إن التصويت الحاسم من قبل مجلس الشورى الإسلامي على مشروع قانون الانضمام يظهر عزم إيران وجديتها على تعزيز التعاون الإقليمي والدولي والاقتصادي وتعزيز الرؤية تجاه آسيا. وفي السياق ذاته، صدق مجلس الشورى الإيراني على مشروع قانون انضمام إيران إلى منظمة شنغهاي للتعاون، بموافقة أكثر من ٢٠٠ نائب، في جلسة مفتوحة للمجلس عقدت اليوم، حيث تم وضع مراجعة لمشروع قانون انضمام إيران إلى منظمة شنغهاي للتعاون على جدول الأعمال، وتم التصديق عليه بمشاركة ٢٠٥ من النواب الحاضرين في الجلسة.

وقال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في المجلس أبو الفضل عموي: "إن منظمة شنغهاي للتعاون تأسست في شنغهاي الصينية عام ٢٠٠١ بهدف مكافحة الإرهاب، وقد انضمت إيران إليها كمراقب بعد بضع سنوات، وأخيراً أصبحت عضواً في الدورة الثانية والعشرين لهذه المنظمة".

وأضاف عموي: "إنه منذ تلك الفترة تم التوقيع على ٤٩ وثيقة تنفيذية في هذه المنظمة، والتي كان على إيران قبولها كشرط للعضوية"، مبيناً أن المنظمة لديها رسالة دولية مهمة، وهي إحدى أهم المنظمات الإقليمية لعضوية روسيا والصين فيها، نظراً لحجم التبادلات الاقتصادية بينهما وكثرة سكانهما.



وحذر العميد نقدي من مهمة الإعلام المناهض الرامية لتشويه الواقع حول إيران، لأن واقعها يظهر أنها تقدمت في كل المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية والإقليمية والعالمية خلال الـ ٤٣ عاماً الماضية.

أمناً، أعلن قائد حرس حدود محافظة كردستان شمال غرب إيران العقيد محمد عارف سبهرى مصادرة شحنة ذخائر حربية مهربة تحتوي على ٦ آلاف طلقة مع معدات إلكترونية. وقال العقيد سبهرى في تصريح له اليوم: إنه تمت مصادرة الذخائر الحربية على الشريط الحدودي في مدينة مريوان، وتم توقيف سيارة التهريب واعتقال اثنين من المهربين وأوضح سبهرى أنه تم اتخاذ إجراءات واسعة النطاق في الشريط الحدودي لمنع أي تحرك للمهربين.

من جهة ثانية، أكد القائد العام لقوات الحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي أن بلاده عازمة على مواجهة، وإفشال المخططات التأميرية التي تحاك ضدها. وقال سلامي في كلمة له اليوم أمام الآلاف من عناصر التعبئة الشعبية في محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق البلاد: "إن إيران تواجه اليوم حرباً عالمية كبيرة، حيث دخلت كل قوى الاستكبار من جميع أنحاء العالم مع مرتزقتها وفروعها الداخلية لمحاربة الثورة والأمن والوحدة الوطنية"، لافتاً إلى أن العدو كان يعتقد بأنه سينجح في مخططاته تلك إلا أنه لا يعلم أن أرض الثورة الإسلامية قوية، وشهدت فشل القوى الكبرى. وأضاف سلامي: نحن عازمون على مواجهة المخططات التأميرية، كما أن الشعب الإيراني واع تماماً لهذه الحرب.

من جانبه أكد مساعد الشؤون التنسيقية للقائد العام لقوات الحرس الثوري العميد محمد نقدي أن التعبئة الشعبية أحبطت بيقظة مؤامرة العدو في حرب الهجينة التي يشنها منذ شهرين ضد إيران. وقال نقدي في كلمة له اليوم في مدينة كاشان التابعة لمحافظة أصفهان: إن أعمال الشغب الأخيرة كانت نتيجة الحرب النفسية للعدو ضد شعبنا، وكانت التعبئة محور التغلب على المؤامرة دون حمل أسلحة، حيث خرجت بلا سلاح طواعية إدراكاً من رؤيتها الثابتة أن العدو ينوي أن يظهر إيران نظاماً مناهضاً لحقوق الإنسان وأوضح نقدي أن العدو فشل في حروبه العسكرية والأمنية والاقتصادية ضد الشعب الإيراني، والسلاح الوحيد الذي لديه اليوم هو الحرب الإعلامية والنفسية، وهم يريدون تعويض هزيمتهم باكاذيب إعلامية.

## تقرير اخباري

استطاع التضخم أن يهز بلدان العالم وأقوى اقتصاداته على الإطلاق، وبشكل أو بآخر هناك قلائد في معظم المجتمعات الغربية نتيجة لهذا التضخم الذي لم يتم الكشف حتى الآن عن حقيقة آثاره في هذه المجتمعات، وفي كل الأحوال ثمة دول لم تتوقع أن ينالها نصيب من هذا التضخم وخاصة أنها دول استعمارية وتعيش على أزمات دول فقيرة ومنكوبة، لكن عدداً من المؤشرات الاقتصادية أكد أن التضخم اخترق هذه الدول، ومنها بريطانيا التي بدأت بعمليات ضبط الشغب والعصيان للعاملين الذين باتوا يخافون من عجزهم عن تأمين حاجاتهم اليومية.

جاء هذا باعتراف من وزير النقل البريطاني مارك هاربر الذي كشف أن رواتب القطاع العام في البلاد لن تكون قادرة على مواكبة التضخم المرتفع، بينما تواجه البلاد موجة من النزاعات العمالية واضطرابات عبر شبكة النقل البريطانية، كما سجل تضخم أسعار المستهلكين في بريطانيا أعلى مستوياته في ٤١ عاماً عند ١١,١٪ في تشرين الأول، وأظهرت أحدث بيانات رسمية للأجور ارتفاع أجور القطاع العام بنسبة ٤,٢٪ سنوياً، في حين زاد متوسط أجور القطاع الخاص ٦,٨٪.

وهذا ما دفع هاربر إلى القول: "أعتقد أن زيادات الأجور التي يمكنها مجارة معدل التضخم أو تجاوزه، لا يمكن تحملها"، مضيفاً: "نريد

## التضخم يضرب أطنابه في بريطانيا

إلا أن الحكومة البريطانية رفضت إجراء مفاوضات مع العاملين، رغم أن التقديرات تؤكد أن الراتب الحقيقي للعاملين في التمريض انخفض بنسبة ٢٠٪ منذ ٢٠١٠، ولا سيما بسبب الأزمة الحالية في غلاء المعيشة مع ارتفاع التضخم بنسبة تتجاوز ١١٪.

الحكومة البريطانية لا تستطيع تلبية مطالب الاتحاد، وهذا ما أكده وزير الصحة ستيف باركلي بقوله: "الوقت عصيب على الجميع"، ولا يمكن تحملها، بالمقابل تمت مهاجمته واتهامه بأن البيانات التي يقدمها غير حقيقية، وأنه لو أراد ذلك لقام بالكف عن التسويف وتوجه نحو التفاوض وتجنب هذه الإضرابات.

ويبدو أن الأزمة في بريطانيا بدأت تأخذ طابعاً آخر، بعد أن أكدت جميع الدراسات السابقة أن مستوى التضخم الحالي يمكن أن يقود البلاد إلى ركود عميق، وبالتالي فإن الأمور في البلاد مفتوحة على جميع الاحتمالات، وأن أي تغيير مقبل في الحكومة لن يغير في الواقع شيئاً لأن العجز الموجود في الاقتصاد برمته ناتج عن سنوات طويلة من السياسات الخاطئة، ولكن أزمة الطاقة الحالية هي التي أظهرته.

ميادة حسن

أن نمسح جميع العاملين في القطاع العام الذين يعملون بجد زيادات لاثقة في الأجور، لكن لا يمكن أن تتجاوز الزيادات في الأجور معدل التضخم، ليس هناك أموال لتوفير ذلك.. لم يحدث هذا حتى في القطاع الخاص".

أما وزير المالية جيريمي هانت فقد أكد خلال عرض بيان الميزانية في ١٧ تشرين الثاني، أن معاشات التقاعد الحكومية ومعظم المزايا سترتفع تماشياً مع التضخم، وبين أن هناك خطة طويلة الأجل بقيمة ٥٥ مليار جنيه إسترليني (٦٧ مليار دولار) سنوياً لخفض الإنفاق وزيادة الضرائب.

ويعد الإضراب الذي نفذه العاملون في قطاع التمريض في بريطانيا تحركاً غير مسبوق منذ ١٠٦ أعوام، حيث يكشف خطورة الأزمة الاجتماعية في المملكة المتحدة، فهذه الإضرابات لا سابق لها منذ عقود في عدد كبير من القطاعات.

بدورها أوضحت الأمانة العامة لنقابة الكلية الملكية للتمريض بات كولن، أن المرضين لم يُد لدهم القدرة على تحمل هذا التضخم بالتوازن مع الرواتب المنخفضة ما سيؤدي إلى عجز في إعطاء المرضى الرعاية التي يستحقونها، ورغم الإضرابات والبيانات التي قدمها الوزراء

## تقرير اخباري

## هل كانت الصواريخ البولندية رافعة للخروج الغربي من الحرب؟..

وزعيم حزب Arise France، نيكولاس دوبون إينيان، عبر "سبوتنيك"، فرنسا بالكف عن تزويد قوات كييف بالأسلحة، ووصف زيلينسكي بـ "الشخص الخطير" وغير المكثر بمصير شعبه، واتهمه بالسعي لتأجيج حرب عالمية ثالثة.

كذلك دعا دوبون إينيان، السياسيين الغربيين إلى التحلي بالحكمة، اقتداء بالجنرال ديغول خلال حرب الولايات المتحدة على فيتنام، وباك شيراك خلال حربها على العراق، وعدم الانخراط في شبكات الصراعات الدولية، وممارسة دور الحكم والوسيط، لتحقيق السلام مع روسيا، وضمان حماية السكان الناطقين بالروسية في دونباس، وقبول وضع أوكرانيا كدولة محايدة.

وكان عضو البرلمان الأوروبي السابق، فلوريان فيليبو، قد دعا في تغريدة عبر "تويتر" الرئيسين الأمريكي والفرنسي، جو بايدن، وإيمانويل ماكرون، ورئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، إلى مطالبة زيلينسكي بإعادة المليارات التي قدمها له الغرب، والتحقق من وجهات إنفاقها.

وما قام به السياسيين الفرنسيين ينسحب على أغلب المسؤولين الغربيين الذين بدؤوا بإعزاز من حكوماتهم، أو من غير ذلك، بالتصّل تدريجياً من دعم النظام الأوكراني، تمهيداً للخروج من الحرب وتحميل زيلينسكي مسؤوليتها، ما يعني أن الحكومات الغربية قد أقرت ضمناً بنصر روسيا، ولكنها غير مستعدة للاعتراف بذلك، وأفضل وسيلة لذلك طبعاً هو جعل زيلينسكي كبش فداء لها.

طلال ياسر الزعبي

الموقف الغربي تغير بشكل واضح بعد سقوط "الصواريخ" على الأراضي الأوكرانية، حيث بدأت أصوات المسؤولين الغربيين تتعالى هذه المرة في انتقاد رئيس النظام الأوكراني فلاديمير زيلينسكي متهمه إياه بمحاولة جرّ "الناتو" إلى حرب مباشرة مع روسيا، مع أن الغرب يعلم قبل غيره أنه مشترك بشكل مباشر في الحرب الدائرة هناك، ولكن دون الإعلان عن ذلك، فإمداد نظام زيلينسكي بهذا الكم الهائل من السلاح بغية إطالة الأزمة، ودعمه غير المحدود له على أمل هزيمة روسيا، يؤكد أن الغرب هو الذي يحاول هزيمة روسيا، وأن زيلينسكي مجرد دمية في يد الإدارة الأمريكية تحركه كيفما تشاء، وبالتالي فإن أي حديث الآن عن أن الغرب كان مخدوعاً بالنظام الأوكراني هو مجرد استغناء للشعوب الغربية التي أدركت أن أموال الضرائب المجمعة منها إنما تنفق في حرب خاسرة، ولا فائدة مطلقاً الآن من الهجوم المنظم الذي نشاهده يومياً على نظام زيلينسكي في الصحف الغربية، إلا القول: إن الغرب قرّر التبرؤ من مسؤوليته عن هذه الحرب وتحميل زيلينسكي المسؤولية المباشرة عنها، تمهيداً لرفع الدعم عن النظام وتركه لمصيره، بعد أن تحولت أوكرانيا إلى ثقب أسود يستنزف الموارد الغربية بالجملة، حتى لو كانت شركات السلاح الأمريكية هي المستفيد الأول منها، لأن سائر القطاعات بدأت تتعرض للخسائر، فضلاً عن أن العقوبات الغربية على روسيا لم تضعفها بل جعلتها أقوى من السابق.

وبالتالي ليس غريباً أن يصف سياسيون فرنسيون الرئيس الأوكراني بـ "الشخص الخطير"، ويتهمونه بالسعي لتأجيج حرب عالمية ثالثة، ويدعوا حكومة بلادهم للكف عن تزويد نظامه بالأسلحة، حيث طالب عضو البرلمان الفرنسي



ما معنى أن يحرض الغرب النظام الأوكراني على قصف الأراضي البولندية، ثم يعود لاتهام هذا النظام بأنه كاد أن يتسبب في حرب عالمية ثالثة بعد أن اكتشف "مصادفة" أن هذه الصواريخ أوكرانية؟

ومن أجل ذلك يشن حملة واسعة على روسيا لأنها قامت بالقصف حسب زعمه، ثم يأتي الرئيس الأمريكي جو بايدن "لينفذ" العالم من حرب عالمية وشيكة بكشفه أن الصواريخ التي سقطت على بولندا لم تكن صواريخ روسية، ثم لماذا يقوم النظام الغربي بكل هذه المسرحية في هذا التوقيت بالذات؟

إن المتابع للمواقف الغربية من الحرب الدائرة في أوكرانيا يدرك جيداً أن

## روسيا في موقف قوي... لماذا؟

هيفاء علي

المزيد من الأموال والأسلحة. وأضاف ميديفيد أن زيلينسكي يتصرف كطفل هستيري يعاني من مشكلات في النمو. ورغم كل ذلك، لا تريد الولايات المتحدة، وحلف شمال الأطلسي، والاتحاد الأوروبي، قطيعة كاملة مع روسيا، الأمر الذي قد يؤدي إلى نشوب حرب عالمية ثالثة، ومن هنا جاءت المحاولات المتكررة لاحتواء نظام كييف، وإعادته إلى رشده، لدفعه للتفاوض. واقترح ميديفيد أنه من خلال رفض التحدث مع روسيا، فإن زيلينسكي يسعى في الواقع إلى تحقيق أهداف أكثر دنيوية وأناية. وأضاف أنه إذا لم يقبل زيلينسكي، فلا فائدة من الجلوس على طاولة المفاوضات وإذا قبل ذلك، فسيتم القضاء عليه من قبل قومييه، المرتبطين برتب عالية في الجيش.

وعلى عكس ما تناقلته وسائل الإعلام المضللة، فإن ميزان القوى في أوكرانيا لا يزال مواتياً إلى حد كبير لروسيا، خاصة وأن العقوبات الغربية فشلت فشلاً ذريعاً، فالاقتصاد الروسي صامد، والروبل أقوى من أي وقت مضى، وصادرات النفط والغاز تحقق أرباحاً أكثر من أي وقت مضى بالنسبة لروسيا. لذلك أولئك الذين أرادوا "إركاك روسيا" واهمون، ومحاولة عزل روسيا دولياً فشلت هي الأخرى فشلاً ذريعاً. حتى دول الجنوب التي تشكل النقل الديموغرافي - الصين والهند والبرازيل وإندونيسيا وباكستان وإيران وبنجيريا وإثيوبيا وفيتنام وغيرها - لا تشارك في الحملة ضد روسيا، وتتعاون أكثر من أي وقت مضى مع موسكو سياسياً واقتصادياً.

وفي حساب الخسارة والربح، فإن نسبة الخسائر العسكرية على الأرض من ١ إلى ٥ على حساب القوات الأوكرانية، كما أنه لم تكن لروسيا مصلحة في تسريع الحركة، فقد عرفت كيفية تنفيذ الانسحابات التكتيكية اللازمة، حتى لو كان ذلك يعني السماح للناطو بالتباهي بالنصر، لكن حرب الاستنزاف هذه تفيد القوات الروسية التي بدأت بالفعل هجوماً جديداً في دونباس.



لقد بدأت الولايات المتحدة تدرك أن نهج كييف المتشدد يأتي بنتائج عكسية لثلاثة أسباب: أولها أن الأوكرانيين لم يستعدوا دونباس وشبه جزيرة القرم، وثانيها أن جيشهم منهك في الهجمات التي أودت بحياة المدنيين، والأمر الثالث أن تمويل هذه الحرب بالوكالة يتطلب تكاليف باهظة، ولاسيما في بيئة ستتحول إلى ركود اقتصادي عالمي. لذلك في حال انتهى الصراع بهزيمة أوكرانيا، فسيكون الناو والولايات المتحدة في حالة لا يحسدان عليها.

أشاد وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن مؤخراً بالقوات المسلحة والأسلحة الروسية، لكنه ألمح إلى أن بلاده لن تسمح لموسكو بتحقيق النصر، وأن الولايات المتحدة ستقف إلى جانب أوكرانيا طالما استمر الصراع، وأصر على أن نتيجة ذلك "ستحدد مسار الأمن العالمي في هذا القرن الجديد". هذا الكلام ردّ عليه أحد المحللين الروس، لافتاً النظر إلى حقيقة أن القوات العسكرية الروسية الحقيقية لم تشارك حتى الآن في أوكرانيا، مضيفاً أن كل تصريحات الغرب عن روسيا هي مجرد دخان ومرايا تظهر خسارة كاملة للمخطط، لأن كل "الخطأ" الغربية بشأن الهزيمة العسكرية والاقتصادية لروسيا فشلت بسبب عجز الغرب في الحسابات والتعلم. لذلك -بحسب المحلل الروسي- يجب على أوستن، إلى جانب كبار المسؤولين الأمريكيين الآخرين، بطريقة ما حفظ ماء الوجه كما يلي: "إعادة تأكيد رغبتهم في تجنب الصراع المباشر مع روسيا، والكف عن مواصلة دعمهم لأحبابهم النازيين في كييف، والأمر الثالث والأخير، التعامل بطريقة ما مع الكارثة الاقتصادية المستمرة".

من جهته، أشار ديمتري ميديفيد إلى أن الجميع سئموا من نظام كييف، ولاسيما زيلينسكي العصابي، الذي يواصل إثارة التوتر، ويشتكي ويبتز الغرب بطلب

## أزمات للتغاضي عن الأخطاء!

الرئيسية أمام تنمية الولايات المتحدة هي دولة "شريرة"، حيث يزعم كل من الجمهوريين ونظرائهم الديمقراطيين أنه يمكنهم المساعدة في التعامل مع الدولة "شريرة" إذا تم انتخابهم، وذلك لإيجاد حل لمازقهم الحالي، وللغزو في الانتخابات، كنف الحزبان خطواتهما لاحتواء الصين. في واقع الأمر، لا يوجد شيء معقد بشأن الحل المناسب للولايات المتحدة، والعديد من النخب، بما في ذلك سمرز، تدرك ذلك الأمر تماماً. وفي هذا الخصوص أشار شين إلى أن الولايات المتحدة تبدو وكأنها في "حالة شلل"، حيث يبدو الدماغ في الواقع رصيناً، لكن الجسم غير معافي، ولا يستطيع العمل وفقاً لأفكار الناس. وبناءً على ذلك تمت صياغة قلق واشنطن الاستراتيجي فيما يتعلق بسياسة الصين، حيث تم إعطاء صانعي القرار بعض النصائح السخيفة بعقلية المقارعة القوية والمضاربة.

علاوة على ذلك، تحدد فترة الولاية والانتخابات في الولايات المتحدة أن الحكومة لديها وقت محدود للغاية لتنفيذ سياسات عملية، حيث يتم إنفاق الكثير من الوقت في الانتخابات وتمير المسؤولية، كما أن مثل هذه الطبيعة للألعاب السياسية الأمريكية تحدد أيضاً أن واشنطن لديها القليل من الوقت لإجراء تغييرات ملحوظة.

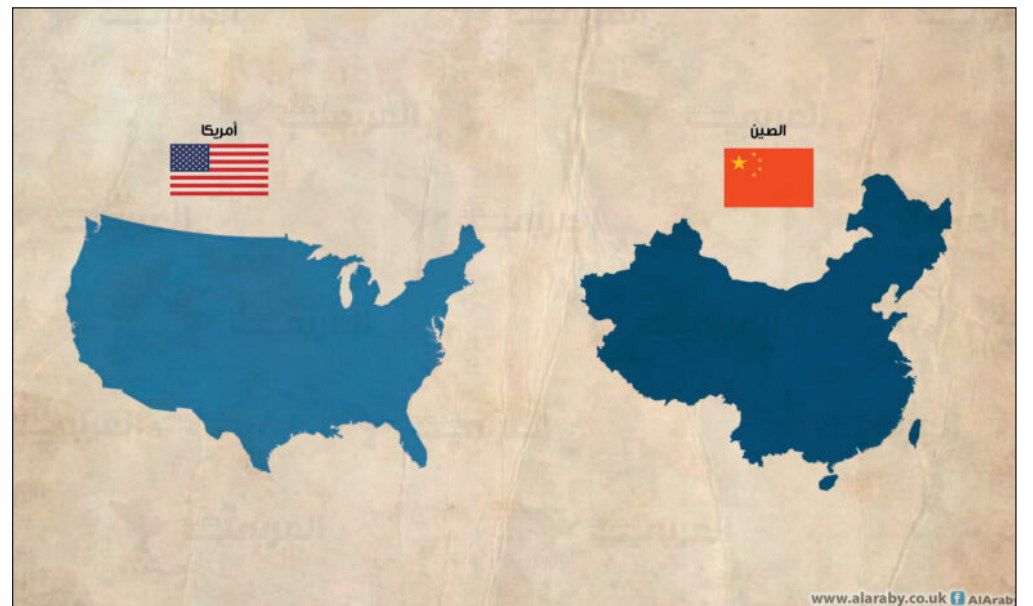
عندما تتوصل الولايات المتحدة بأكملها إلى إجماع جديد، وتدرك أن مشكلات الولايات المتحدة لا تكمن في الصين، بل في الولايات المتحدة نفسها، عندئذ يمكن للولايات المتحدة إجراء تغييرات جوهرية في سياستها تجاه الصين، لكن حتى يأتي ذلك اليوم، لن يحدث ما اقترحه سمرز.

الأمريكي، حيث أصبحت الولايات المتحدة الآن عاقلة في معضلات مثل فقدان القدرة على التصنيع، وتفريغ الصناعات المحلية، والتوزيع غير المتكافئ للمكاسب من التجارة العالمية بين المجموعات المختلفة في البلاد. من هنا، سيؤدي التوسع المفرط في رأس المال المالي بالنسبة للولايات المتحدة، الدولة الرأسمالية الأولى، حتماً إلى ظهور المشكلات المذكورة أعلاه، فإذا كانت الولايات المتحدة تريد تحسين نفسها كما اقترح سمرز، فيجب عليها التغلب على قيود نظامها، وتنفيذ إصلاحات محلية للحد من التوسع المفرط في رأس المال المالي، وتنفيذ سياسة ضريبية أكثر عدلاً، وإدارة فجوة توزيع الدخل الواسعة بين المجموعات المختلفة.

كما تحتاج أيضاً إلى تخطيط وتوجيه الابتكار الوطني من خلال السياسات من أجل تعزيز الإبداع والقدرة التنافسية للبلاد. ومع ذلك، ما لم تصبح الولايات المتحدة دولة اشتراكية، فمن الصعب تحقيق ذلك في ظل إطارها الرأسمالي الحالي، كما قال شين بي، الأستاذ في كلية العلاقات الدولية والشؤون العامة بجامعة "فودان".

وأضاف شين: تتطلب الإصلاحات تكاليف قصيرة الأجل، ولكن في ظل النظام الأمريكي الحالي، حيث تواجه الأحزاب السياسية ضغوطاً لكسب المزيد من الأصوات في الانتخابات، لا يمكن تنفيذ أي إصلاحات تتطلب تكاليف قصيرة الأجل في الولايات المتحدة ما لم يتوصل الطرفان إلى إجماع.

الحل الأبسط لكلا الحزبين هو "خداع" الرأي العام الأمريكي بأن الولايات المتحدة تسير بسلاسة، وأن العقبة



الولايات المتحدة نفسها أكثر.

في هذا السياق، حذر وزير الخزانة الأمريكي السابق، لورانس سمرز، صانعي السياسة الأمريكيين من مهاجمة الصين، بدلاً من التركيز على بناء نقاط القوة الاقتصادية للبلاد في المنافسة مع الصين، ونقل عنه مؤخراً قوله، وفقاً لتقرير "بلومبيرغ": "إذا حولنا تركيزنا من بناء أنفسنا إلى تدمير الصين، نعتقد أننا سنقوم باختيار محفوف بالمخاطر ومؤسف للغاية".

حتى الآن، يكمن تركيز واشنطن على "هدم الصين" بدلاً من التركيز على ابتكاراتها وبنيتها التحتية وتعليمها وتحدياتها في التناقضات الهيكلية للنظام السياسي

عناية ناصر

لا تقوم بعض النخب في واشنطن بأية محاولة لتحسين أدائها عند مواجهة المنافسة مع الصين والتعامل مع المشكلات المحلية، بل إنهم يندرون أنفسهم لإسقاط الصين من خلال ارتكاب أعمال تخريبية، حيث تأمل الولايات المتحدة إنقاذ نفسها من خلال تدمير الآخرين، بدلاً من العمل على حل مشكلاتها من خلال إدارة الأزمات والسيطرة عليها.

لقد خلقت الولايات المتحدة العديد من الأزمات في علاقاتها مع الصين، وفي حال لم تتعامل واشنطن معها بشكل صحيح، فلن تعانص الصين فقط، بل ستعاني

## نيويورك تايمز: بعض دول الناو مرهقون من دعم أوكرانيا عسكرياً

واشنطن - تقارير

بدل أن تأتي الحرب في أوكرانيا على مقدّرات روسيا وتستنزفها، يبدو أن الأمر جاء عكسياً حيث بدأ الغرب الجماعي يشعر بحجم الاستنزاف الذي يصيب اقتصاده على خلفية الدعم غير المحدود الذي يقدمه للنظام الأوكراني على أمل هزيمة روسيا. فقد كشفت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية اليوم أن بعض الدول الأعضاء في الناو استنفدت إمكانياتها لتقديم الدعم العسكري لأوكرانيا. وذكرت الصحيفة نقلاً عن مسؤول بالناو قوله: "إن أكثر من نصف دول الحلف قد استنفدت مخزوناتهما من الأسلحة بشكل شبه كامل في أوكرانيا، وإن ٢٠ من

أعضاء الحلف الثلاثين "مرهقون للغاية" من المساعدات العسكرية، ولا يزال بإمكان الأعضاء العشرة المتبقين في حلف الناو، بما في ذلك فرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا زيادة حجم إمدادات الأسلحة، لكن الإمدادات أرهقتهم للغاية". وشددت روسيا مراراً على أن استمرار توريد الأسلحة إلى نظام كييف من دول الناو يصعد الصراع القائم، ويطلق أمد الأزمة التي تشهدها المنطقة، حيث أكد نائب المندوب الروسي لدى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا مكسيم بويكفيتش مؤخراً أن الناو يتعمد عرقلة الحلول الدبلوماسية في أوكرانيا، وتأجيج الصراع هناك لاختبار معايير مواجهة مع روسيا.



## رياض الصالح الحسين

أشعرُ، وكلما مرّت عليّ ذكرى رحيل الشاعر رياض الصالح الحسين، بالحزن الغامق العميق، وحرقة القلب اللاذعة، والأسى العميق لأنه رحيل يشبه رحيل الطيبة، وغياب يشبه غياب الأمهات، وبكاء يشبه بكاء الصحاري في فصل الشتاء، ولوعة ملأى بالضعف والذبول.

حياة الأدباء والفنانين وأهل الإبداع، هي عادة مركبة، وتقسّم إلى ضعفين: ضفة الحياة المعاشة، وضفة الإبداع، ولكل من الضفتين صفات وبعضها يعوّض بعضها الآخر، فحياة جان جينيه الفرنسي المعاشة (مثالاً) كانت طفولة ملأى بالآلام والغربة والأسئلة التي لا أجوبة لها، ولكن حياة إبداعه كانت ملأى بالزهو والتأييد، لأن الذين نظروا إلى إبداعه فرحوا بجمالياته، ولذلك ما عادت حياته المعاشة المريرة سوى طيف خلفي يتبدى من بعيد، وكثيرون من أهل الإبداع كانوا أهل حياتين: معاشة وإبداعية، فكانت إحداهما تعوّض ما فات الأخرى من موافقة للأحلام والرجاءات، لكن الحياة التي عاشها الشاعر رياض الصالح الحسين، كانت طافحة بالآلم طوال حياته، وكذلك كانت حياة إبداعه التي لم تعوّض ما لف حياته المعاشة من أوجاع رافقتها حتى الساعة الأخيرة، وقد تمّت لها، ليل نهار، أن تصفو.

ولادة الشاعر رياض الصالح الحسين (١٩٥٤-١٩٨٢) كانت في مدينة درعا، لأسرة ريفية من شمال مدينة حلب، فتنقل مع أسرته حيث كان ينتقل عمل والده، ولم يكمل دراسته لأن المرض أطلق عليه، فاصيب بالصمم، ولم ينطق إلا بصعوبة شديدة، كان عدد أفراد أسرته كبيراً، والأحوال المادية سيئة، والعناية الصحية غير متوفرة، لذلك ورغم معلولية الجسد، مضى رياض إلى العمل في سن صغيرة، لكي يفرح أمه ببعض الليرات، ثم راح يتقن نفسه بنفسه لأن صداقاته وجهته نحو الكتب، والشعراء، والفنانين، بعد أن عمل في مؤسسة الأمالي الجامعية، وفي مطبعة وزارة الثقافة وراقاً، وتعرّف إلى بعض الشعراء والأدباء والفنانين والصحفيين، واستمع إلى نصوصهم الجديدة، وقرأ كتبهم، فراق له أن يكتب مقالات نقدية في الصحف، وقد نجح مرّات عدة، ثم انتقل ليكتب قصيدة لافتة جعلت أصدقاءه ينادونه بالشاعر، لقد بدأ في كتابة الشعر في عام ١٩٧٦ (وهو في عمر ٢٢ سنة)، فلاقته قصائده تعاطفاً ممن هم حوله من الأصدقاء، واستحساناً، فشجعوه على الكتابة التي سمّوها بـ "المختلفة"، وراح ينشر قصائده في الصحف اليومية، وبعد ثلاث سنوات أصدر ديوانه الشعري الأول "خرب الدورية الدموية" (١٩٧٩)، وقد لاقى تصفيقاً عالياً ممن أحبه، ولاقى صدوداً عابوساً من الكثير من الشعراء والأدباء الذين تمترسوا وراء الاتجاهات والتيارات الأدبية التي غدت ممالك أدبية وإبداعية مسوّرة!

ثم أصدر بعد سنة ديوانه "أساطير يومية" (١٩٨٠)، وقبل وفاته (١٩٨٢) بشهور، أصدر ديوانه الثالث "بسيط كالماء واضح كطلقة مسدس"، وكان له قصائد أعدها أيضاً لديوان رابع عنوان "وعلى في الغابة" صدر بعد وفاته.

أربعة دواوين شعر طوّبت لرياض الصالح الحسين حضوراً شعرياً مهماً بوصفه شاعرٌ قصيدة نثر مذهشة، وغنية، وبسيطة، ومفاجئة، وممتلئة مثل حبة لوز، قصيدة تتحدث عن حبّ مختلف وطويل وفي طيه أسئلة ثقيلة لا أجوبة لها، قصائد تتحدث عن دنيا من أحلام وأعشاب، وعصافير، وموسيقا، وصباحات، وأطفال: قصيدة تواجه الموت كثيراً وكأنه الحياة، وتواقف المدن وكأنها الكتب، وتنادي العشق وكأنه الغائب المنتظر، وتسهر من أجل الصباحات الندية العفنة.

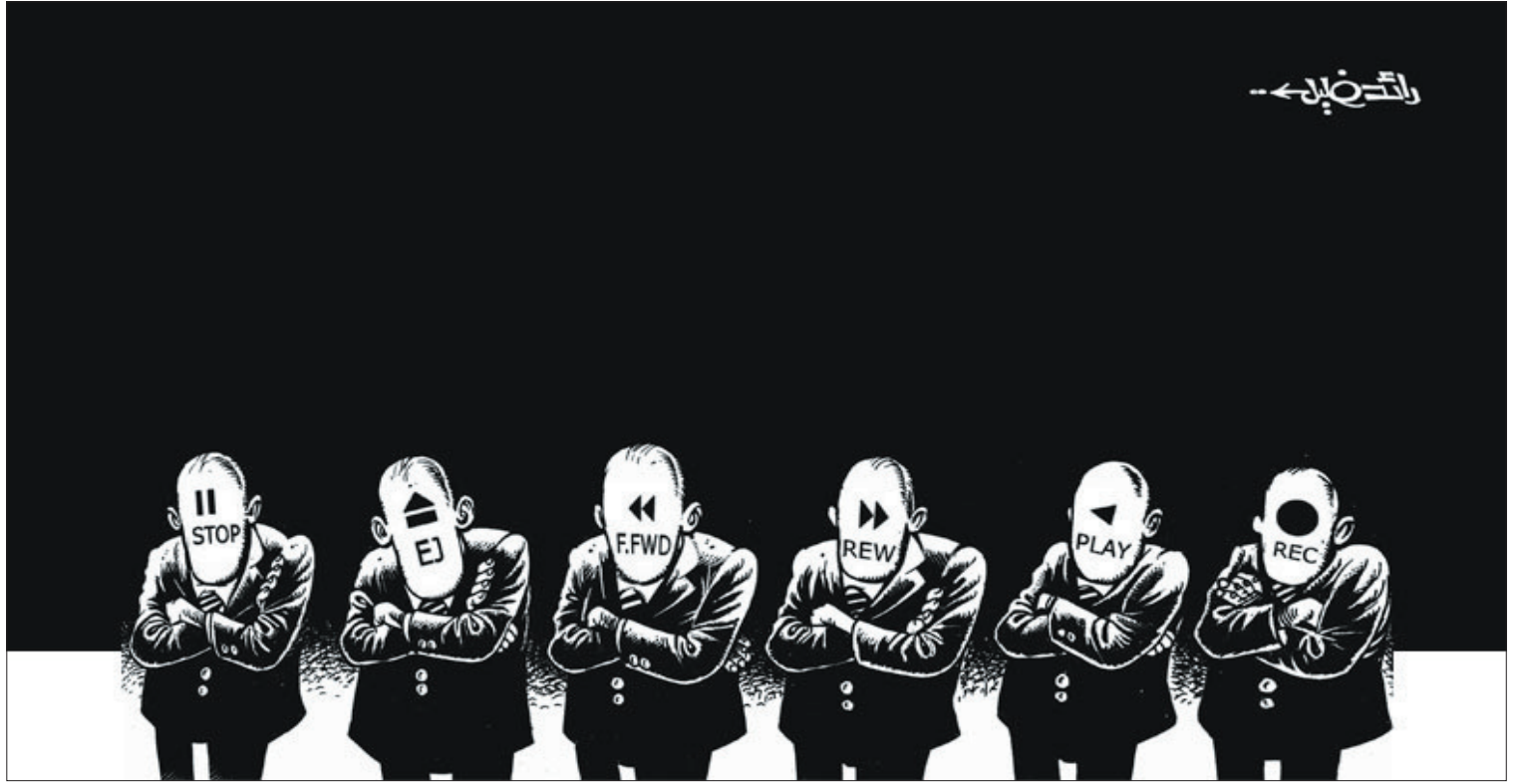
أربعة دواوين من الشعر أذاعت اسم رياض الصالح الحسين، ونشرت في جميع أرجاء البلاد العربية، فصار سؤال الإبداع يدور نقداً حول قصيدته الجديدة.

لكن هذه الدواوين الشعرية المدهشة بإبداعها لم تكن هي الضفة الإبداعية الأخرى التي تمحو الآم ضفة حياته الأولى التي خاض في وحولها طويلاً، ولم تكن حياته الإبداعية لتذكر من دون أن تذكر حياته الصعبة بأحداثها، والقاسية بصدودها.

وأياً كانت الحال، فإنّ مدونة رياض الصالح الحسين الشعرية مدونة مهمة بغناها وجمالياتها وما طرحته، ولعل الحياة الصعبة التي عاشها كانت هي نبعة إبداعه، مثلما كان شعره الجميل سبب خلوده.

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com



## الجائزة الأولى لـ "عنها" .. وجائزة أحسن سيناريو لـ "غيوم داكنة"

للمخرجة رباب مرهج الجائزة الأولى في مهرجان الرافدين السينمائي الدولي الذي انتهت فعالياته مؤخراً في بغداد تحت شعار "السينما لغة الحياة" وهو يتناول حكاية امرأة تعرضت للخيانة والتعذيب من أجل المال عبرمونتولوجات لامرأة تشارك الحياة وتسعى للتمرد والرفض لأن تكون هي، وسبق للفيلم أن نال ست جوائز، نذكر منها: جائزة التنويه الخاصة في مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة وجائزة أحسن إخراج في مهرجان الدشيرة الدولي السينمائي للفيلم القصير وجائزة لجنة التحكيم من سينما المقهى بتازة في المغرب وجائزة مفتاح العودة لأفضل فيلم عن المرأة باسم المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد في مهرجان العودة السينمائي الدولي وتنويه خاص من لجنة تحكيم مهرجان سوس الدولي للفيلم القصير في المغرب، وهومن انتاج المؤسسة العامة للسينما، سيناريو وإخراج رباب مرهج، بطولة: ميلاد يوسف، روبين عيسى، كرم شعرائي، فايز قزق، نجاة محمد، سلمى سليمان، محمد وحيد قزق، فاضل وفائي.

فاز فيلم "غيوم داكنة" إخراج أيمن زيدان بجائزة أحسن سيناريو، كتابة أيمن زيدان بالشراكة مع ياسمين أبوفخر في مهرجان الرباط السينمائي الذي انتهت فعاليته مؤخراً في العاصمة المغربية، وتدور أحداث الفيلم حول الدكتور أحمد الذي يقرر العودة إلى مدينته المدمرة جراء الحرب بعد غياب طويل في فرنسا، ليُنهي أيامه الأخيرة فيها بعد اكتشاف إصابته بالسرطان، وليكتشف مع عودته حكايات هذه المدينة الموحجة والتي أرخت عليها الحرب ظلالها وأثقلت مصائر من عاشوا السنوات القاسية فيها.. وسبق للفيلم أن نال قبل سنتين جائزة القدس للإنجاز الفني في الدورة الـ ٣٦ من مهرجان الإسكندرية السينمائي، وجائزة الإبداع الفني في الدورة الـ ١٠ من مهرجان لبنان للسينما والتلفزيون.. والفيلم من إنتاج المؤسسة العامة للسينما ومن بطولة: ليلى حوارنة، رامز عطا الله، لى بدور، حازم زيدان، نور علي، بمشراكة محمد حدادقي وجود سعيد.

كما نال الفيلم الروائي القصير "عنها"



## وفاة إيرين كارا بطلة فيلم "فلاش دانس"

جميلة سيعيش إرثها إلى الأبد من خلال موسيقاها وأفلامها.

يُذكر أن مسيرة كارا المهنية بدأت في مجال الأعمال الاستعراضية في سن مبكرة وامتدت إلى المسرح والتلفزيون والموسيقى والسينما، وحققت كارا انطلاقة كبيرة في عام ١٩٨٠ عندما لعبت دور كوكو هرنانديز في الفيلم الموسيقي الشهير "فيم".

توفيت إيرين كارا الممثلة والمغنية وكاتبة الأغاني، الحاصلة على جائزتي أوسكار وجرامي والتي اشتهرت بعملها في فيلمي "فلاش دانس"، عن عمر يناهز الـ ٦٣ عاماً.

وذكرت جوديث موس في بيان نشرته على تويتر: إن كارا توفيت في منزلها بفلوريدا وإن سبب الوفاة غير معروف حالياً، وتابعت في البيان: كانت روحاً موهوبة

## تناول الوجبات السريعة يسبب الألم

لفترة طويلة يمكن أن يؤدي إلى ألم مزمن، لكن الباحثين الآن يقولون إن مجرد تناول وجبات قليلة قد تسبب ضرراً. وأشارت أن الدهون المشبعة في الدم ترتبط بمستقبلات الخلايا العصبية التي تؤدي إلى التهاب وتحاكي أعراض تلف الأعصاب، ولوحظت هذه العملية بعد ثمانية أسابيع فقط من اتباع نظام غذائي غني بالدهون لا يحتوي على سرعات حرارية كافية لزيادة الوزن.

توصلت دراسة إلى أن تناول الوجبات السريعة يمكن أن يسبب ألماً أو يجعل الناس أكثر حساسية للآلم حتى لو كانوا أصحاء. وحسبما ذكرت صحيفة "ميل أون لاين" أنه يمكن لبعض الدهون في الوجبات السريعة أن تتسبب في تراكم الكوليسترول في الشرايين مما يؤدي إلى التهاب وآلام المفاصل ويجعل الناس أكثر حساسية للآلم. وأوضحت أن السممة أو تناول الوجبات السريعة

